جامعة قاصدي مرباح – ورقلة –

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية

عنوان المذكرة:

مستوى الصلابة النفسية لدى أساتذة التعليم الابتدائي

" دراسة على عينة من الأساتذة بمدينة ورقلة"

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم النفس التربوي

إعداد الطالبة: حبيبة شطي

لجنة المناقشة

د/ بلخير طبشي	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	رئيسا
أ.د/ محمد الساسي الشايب	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مشرفا
د/ سامية مخن	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا

السنة الجامعية:2019-2020

بسم الله الرحمن الرحيم

ونفس وما سواها فألهما فجورها وتقواها

صدق الله العظيم

إهداء

الحمد لله الذي أروع بني آدم في تركيبة عقله فأعطاه الكفاح وغاية النجاح

أهدي شعلة عملي إلى من سار سراجا منيرا ليقتبس أنوار العلم

أهدي إلى الذين اقتديت بهم واهتديت بهم.

أهدي إلى اللذان قال فيهما : بعد بسم الله الرحمن الرحيم

فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما

ومتعني الله بطاعتهما

إلى رمز الأمل، أعزها أملك، أطال الله في عمرها ورعاها، من حاكت سعادتي بخيوط منسوخة

من قلبها

أمي

إلى من تعب وضاق مرارة الشقاء من أجلي ، إلى من اشترى لي أول قلم، وعلمني أن ارتقي

بسلم الحياة بحكمه

إلى دعمي في الحياة وأعز ما أملك إلى إخوتي

إلى أستاذ الفاضل قدوتي أطال الله في عمره شايب محمد الساسي

إلى جميع الصديقات والزميلات والرفيقات

شكر وعرفان:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

من اصطنع إليكم معروفا فجازه، فإن عجزتم عن مجازاته فادعوا له حتى تعلموا أنكم قد شكرتم، فإن الله يحب الشاكرين

الحمد لله الذي لا إله إلا هو، لجلال وجهه وعظيم سلطانه، المتفرد بتصريف الأحوال على التفصيل والجمال تقديرا وتدبيرا، المتعالي بعظمته ومجده وصلى الله على الحبيب وآله وصحبه أجمعين.

لا يسعني وانا في هذا المقام، إلا وأن أتقدم بواسع الشكر والتقدير أستاذي محمد الساسي الشايب موجها ومشرفا الذي لم يبخل بإرشادي لإكمال هذه الدراسة أطال الله في عمره.

إلى جميع طاقم التدريس بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح

و في الاخير أتوجه بوافر الشكر والتقدير إلى كل من مد لي يد العون وساعدني في هذه الدراسة راجية المولى العلي القدير أن يجعل هذه الجهود في موازين حسناتهم

الباحثة شطي حبيبة

ملخص الدراسة:

عنوان المذكرة: مستوى الصلابة النفسية لدى أساتذة التعليم الابتدائي

دراسة على عينة من أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة ورقلة

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة مستوى الصلابة النفسية لدى أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة ورقلة، وكذا معرفة علاقة مستوى الصلابة النفسية لدى أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة ورقلة بكل من الجنس والتخصص والمؤهل العلمي والأقدمية، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعنا الخطوات الأساسية للمنهج الوصفي باعتباره المنهج المناسب للدراسة، وتم استخدام مقياس الصلابة النفسية ل كوبازا" (1982)، ترجمة وتعديل "مخيمر (2002)، بعد التأكد من خصائصه السيكومترية، بحساب صدقه وثباته، ويتكون من ثلاثة أبعاد (الالتزام، والتحكم والتحدي) ومن ثلاثة وثلاثين (33) بند، تكون بعد الالتزام من (13) بندا، وبعد التحكم من (8) بنود، وبعد التحدي من (12) بندا، وتكونت عينة الدراسة من (99) أستاذا منهم (24) ذكورا و (75) إناثا تم اختيارهم اختيار عرضيا عن طريق الانترنت، كما تم جمع البيانات وتحليلها إحصائيا اعتمادا على الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية النسخة (spss) v20 وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية للتحقق من نتائج الدراسة: معامل ارتباط بيرسون، وتحليل التباين الثلاثي، والمتوسط الحسابي واختبار (ت) لعينة واحدة، وقد أسفرت نتائج الدراسة على أن مستوى الصلابة النفسية لدى أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة ورقلة مرتفع، أما بالنسبة لمتغيرات الجنس والتخصص والمؤهل العلمي والأقدمية) فقد أظهرت النتائج عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بينها وبين الصلابة النفسية، وقد تم تفسير النتائج المتواصل إليها في ضوء الإطار النظري لهذه الدراسة.

Abstract

the level of psychological Hardness of primary education teachers

A study on a sample of primary education teachers in the city of ouargla

The current study aimed to know the level of psychological Hardness of primary education teachers in the city of Ouargla, as well as the relationship of the level of psychological hardness of primary education teachers in the city of Ouargla with both gender, specialization, scientific qualification and seniority, and to achieve the objectives of the study we followed the basic steps of the descriptive curriculum as the appropriate approach to study, and it was used. The Psychometric Hardness Scale for "Copaza" (1982), translated and modified by "Mekhemer" (2002), after verifying its psychometric properties, by calculating its sincerity and stability, and it consists of three dimensions (commitment, control, and challenge) and thirty-three items, which are after commitment from (15) items and after controlling from (15) items, and after controlling for (16) items, the sample consisted of (99) teachers, including (24) males and (75) females, who were randomly selected through the internet. Data were also collected and analyzed. Statistically depending on the statistical package for social sciences version (spss) V20, the following statistical methods were used to verify the results of the study: Pearson correlation coefficient, triple analysis of variance, arithmetic mean and (T) test for one sample, and the results of the study resulted in a decrease in the MS Psychological hardness decreased. As for the variables (gender, specialization, academic qualification and seniority), the results showed that there was no statistically significant relationship between it and psychological hardness, and the findings were interpreted in light of the theoretical framework of this study.

فهرس المحتويات

المحـــــــتوى	الصفحة
شكر وعرفان	
الإهداء	
ملخص الدراسة باللغة العربية	أ
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	ب
فهرس المحتويات	ج– د
فهرس الجداول	هـ
فهرس الأشكال	و
مقدمة	02
الفصل الأول: تقديم الدراسة	
1. إشكالية الدراسة	05
2. تساؤلات الدراسة	07
3. فرضيات الدراسة	08
4. أهداف الدراسة	08
5. أهمية الدراسة	08
6. حدود الدراسة	09
7. التعريف الإجرائي لمتغير الدراسة	09
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	
1. تمهيد	12
2. الصلابة النفسية	12
3. نشأة الصلابة النفسية	12
4. تعريف الصلابة النفسية	14
5. أهم المفاهيم المرتبطة بالصلابة النفسية	15
6. أهمية الصلابة النفسية	16
7. أبعاد الصلابة النفسية	17

8. خصائص الصلابة النفسية	19
9. خصائص ذو الصلابة النفسية المرتفعة	19
10. خصائص ذو الصلابة النفسية المنخفض	20
11. الأدوار التي يؤديها متغير الصلابة	23
12. الدراسات السابقة	24
13. الدراسات السابقة الخاصة بالصلابة النفسية	24
14. التعقيب على الدراسات السابقة	27
الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
تمهيد	31
1. الدراسة الاستطلاعية	31
2. أهداف العينة الاستطلاعية	31
3. عينة الدراسة الاستطلاعية	31
4. أدوات الدراسة الاستطلاعية	33
5. الدراسة الأساسية	38
6. منهج الدراسة	38
7. عينة الدراسة الأساسية	40
8. إجراءات تطبيق الدراسة الميدانية	41
9. الأساليب الإحصائية	41
الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها	
1. تمهيد	43
2. عرض نتيجة الفرضية الاولى ومناقشتها وتفسيرها	43
3. عرض نتيجة الفرضية الثانية ومناقشتها وتفسيرها	45
4. الخلاصة والاستنتاج العام	54
قائمة المراجع	57
الملاحق	62

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
01	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية	29
02	يوضح أبعاد مقياس الصلابة النفسية وأرقام عبارات كل بند	30
03	يوضح صدق المقارنة الفارقية لأداة الدراسة	32
04	يوضح صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة	33
05	يوضح ثبات التجزئة النصفية لأداة الدراسة	34
06	يوضح معامل ألفاكرونباخ لأداة الدراسة	34
07	يوضح توزيع أفراد المجتمع الذي سحبت منه العينة	36
08	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس والتخصص والمؤهل العلمي والأقدمية	37
09	يوضح متوسط درجات الصلابة النفسية لأساتذة التعليم الابتدائي	40
10	يوضح نتائج اختبار "T" لمستوى الصلابة النفسية لعينة الدراسة	41
11	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمتغيرات الوسيطة	43
12	يوضح تحليل التبيان الثلاثي للتفاعل بين الصلابة النفسية والجنس والتخصص والمؤهل العلمي	44
13	يوضح معامل بيرسون	48

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
01	يمثل تأثير الصلابة النفسية على الفرد و المنظور الجديد للمتغيرات البناءة في علم النفس الحديث	**49**

مقدمة

مقدمة

أنعم الله على الإنسان نعما كثيرة لا يستطيع حصرها مهما حاول، ومن هذه النعم نعمة الصحة والعافية، ولا شك أن صحة النفس لا تقل أهمية عن صحة الجسد أو العقل ولكن في ظل التطورات والتغيرات التي يعيشها الإنسان في مختلف مجالات الحياة وما يواجهه من مشكلات وضغوط مختلفة أثر ذلك على طبيعته وحياته الهادئة .

فالحياة من حولنا مليئة بالمشكلات والضغوط النفسية والأزمات وغيرها التي تؤثر على حياة الإنسان ولا يوجد فرد تخلو حياته من الاضطرابات(المصري،2011: 20)

حيث يعتبر الضغط النفسي أكثر شيوعا بين الناس في العصر الحالي ، والضغط النفسي يعبر عن حالة من الخطر التي تهدد الإنسان كما يشير إلى تلك المعوقات والصعوبات التي تعترض سبيل الإنسان في تحقيق حاجاته البيولوجية والنفسية وتختلف شدته وحدته وطبيعته ومصدره من شخص إلى آخر حسب وضعية كل فرد في مختلف المواقف الحياتية التي يتواجد فيها.

ومن عوامل الشخصية نجد الصلابة النفسية كعامل مهم وحيوي في مجال علم النفس وهي عامل حاسم في تحسين الأداء النفسي والصحة النفسية وكذلك المحافظة على السلوكيات وقد درس هذا العامل على نحو واسع في أعمال كوبازا ، حيث توصلت لمفهوم الصلابة من خلال سلسلة من الدراسات والتي استهدفت معرفة المتغيرات التي تكمن وراء احتفاظ الأشخاص بالصحة النفسية والجسمية رغم تعرضهم للضغوط، حيث تقول بأن الصلابة النفسية هي اعتقاد عام للفرد بفاعليته وقدرته على استخدام كل المصادر النفسية والبيئية المتاحة كي يدرك ويفسر ويواجه بفاعلية أحداث الحياة الضاغطة الشاقة إدراكا مجرف أو مشوه ويفسرها بواقعية وموضوعية ومنطقية يتعايش معها على نحو إيجابي وهي تتضمن ثلاثة أبعاد وهي الالتزام

والتحكم و التحدي. (مخيمر، 1996: 277)

والصلابة النفسية تجعل الفرد متحكما فيما يتلقاه من أحداث ويتحمل المسؤولية الشخصية عما يحدث له، وله قدرة على اتخاذ القرارات المناسبة، والقدرة أيضا على الصعود والمقاومة للتحديات التي يتعرض لها من أجل تحقيق إنسانيته، أي أن الصراع الذي يعانيه الإنسان هو صراع إثبات الوجود في مواجهة القوى التي تهدد وجوده وبذلك يعيش في حالة صراع وبصفة مستمرة ولا يحسم بشكل كامل في حياته. (كامل دسوقي،1988: 34)

انطلاقا من هذه المقدمة التمهيدية ونظرا لأن الموضوع ذو أهمية بالغة في علم النفس وعلم النفس الإيجابي ، تم تناول الدراسة الحالية باتباع منهجية علمية محددة تم فيها تقسيم الدراسة إلى جانبين:

الجانب النظري ويحتوي على فصلين في الفصل الأول تم عرض إشكالية الدراسة واعتباراتها والفصل الثاني احتوى على متغير الصلابة النفسية، أما الجانب التطبيقي يتمحور على فصلين الفصل الأول مخصصا للإجراءات المنهجية الميدانية التي تقوم عليها الدراسة وفي الفصل الرابع عرض وتحليل ومناقشة وتفسير النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة المتاحة .

الفصل الأول: مشكلة الدراسة واعتباراتها

1- إشكالية الدراسة

2- فرضيات الدراسة

3- أهداف الدراسة

4- أهمية الدراسة

5- التعريف الإجرائي لمتغير الدراسة

6- الدراسات السابقة

إشكالية الدراسة:

مما لا شك فيه أن العملية التربوية هي عملية مستمرة يتعلم فيها الفرد من محيطه ويتفاعل ويتكيف معه،ولا شك أن المعلم طرف أساسي في عملية التربوية ومن أهم العوامل في هذه العملية التي تتفاعل فيها عدة عوامل ومتغيرات ذلك أن وظيفة التعليم تعتبر من الوظائف الأخرى هي نتاج مهنة التعليم فالتعليم هو أساس الذي تقوم عليه حياة الأشخاص في امتلاك المهارات اللازمة للمرء في حياته العملية والتي من شأنها أيضا أن تزيد في ثقته بنفسه وقدرته على التفكير الناقد ويزود الفرد بامتلاك المعرفة التي تحقق الفائدة للمرء في مختلف مجالات حياته واتساع أفاقها والعمل على زيادة الوعي في المجتمع وأبعاد أفراده عن السلوكات الانحرافية وتعديل سلوك الأفراد

ويعتبر المعلم هو الركن الأساسي في العملية التربوية لذلك فقد تزايد الاهتمام بالمعلم ودراسة وضعه والعوامل والضغوط التي تؤثر في فاعليته إما نقص أو زيادة وتعتبر مهنة التعليم م أكثر المهن إثقالا بضغوط العمل نظرا لما تنطوي عليها من أعباء و متطلبات ومسؤوليات بشكل مستمر، الأمر الذي يتطلب مستويات عالية من الكفاءات و المهارات الفنية والشخصية من جانب المعلم، حيث أن المعلم كغيره يتأثر بما يجري حوله من تغيرات ويتعرض لمشكلات وضغوط مختلفة يمكن أن تعوقه في أدائه ودوره المنشود و المتوقع

ويرى سيدمان ووزاجر(1989)أن المدرس هو أكثر عرضة للنهك النفسي نظرا لما يتعرض له من ضغوط متعددة مما يؤثر بالسلب على الأداء التعليمي، وأيضا على اتجاهات المعلم نحو التلاميذ و نحوى العمل بصفة عامة مما يجدو بالبعض إلى ترك المهنة والتحول إلى أعمال أخرى(**البهاص، 2002: 384**)

ولأن مهنة التعليم مهنة شاقة ومثيرة للانفعال المؤدي إلى الغصب بدرجة كبيرة والذي يؤدي في كثير من الأحيان إلى مشكلات التي يعاني منها المعلم كالحجم الساعي ولمناهج

والمقرر ومشكلات المعلم مع الطلاب و أولياء الأمور وإداؤة المدرسة، والمعلم في مواجهة ذلك يحتاج إلى قوة يضبط بها إنفعالاته كي لا تسيطر عليه، وتقوده إلى نهاية لا تحمد عقباها فعلى المعلم أن يتحصن ويتزود بمجموعة من القوى التي تساعده في مواجهة ضغوط إحباطات الحياة وأن قمة العوامل والقوى تقع الصلابة النفسية بما تشمله من عوامل التحدي الالتزام والتحكم تلك القوى الخفية تساعد الإنسان كثيرا في تحمل أعباء الحياة من ضغوط .

(بدر،2007: 125)

ويشير 'وثنجنتون' و 'كاسلر'(1991) إلى أن الأفراد يختلفون في استخدام استراتيجيات المواجهة في الاستجابة للضغط وهذا راجع إلى هناك عوامل عدة تؤثر في اختيار الإستراتيجية المناسبة، وهي تتضمن عوامل تتعلق بشخصية الفرد مثل نمط الشخصية ومركز الضبط وفاعلية الذات والصلابة النفسية وهذه المتغيرات الشخصية لها أهمية كبيرة في تحديد قدرة الفرد على التحكم والتوافق وبالتالي يتخفض مستوى الشعور بالضبط لديه اما إذا شعر الفرد بالعجز والتعاسة وعدم القدرة على المواجهة فإنه سيشعر بالضبط**(لؤلؤة حمادة، حسن عبد اللطيف،2002: 53)**

كما بين السيد(2007:157) وهو أن الصلابة النفسية تمثل إحدى السمات الشخصية التي تساعد الفرد على التعامل الجيد واحتفاظ بالصحة الجسمية والنفسية وعدم تعرضه للاضطرابات السيتوفسيولوجية، حيث يتصف ذوو الشخصية الصلبة بالتفاؤل والهدوء.

وقد بدأت الدراسات في مجال الضغوط النفسية خلال السنوات الأخيرة في التركيز على الجوانب الإيجابية في الشخصية وعلى المتغيرات التي من شأنها أن تجعل الفرد يظل محافظ على صحته الجسمية والنفسية أثناء مواجهته للضغوط وقد تناولت بعض الدراسات متغير الصلابة النفسية كأحد أهم هذه المتغيرات الإيجابية.**(نبيل كامل دخان وابراهيم بشير حجار، 2006: 277)**

وقد وضعت كوباز (1978.1982) الأساس المصطلح الصلابة النفسية حيث لاحظت أن بعض الناس يستطيعون تحقيق ذواتهم وإمكاناتهم الكامنة بالرغم من تعرضهم للكثير من إحباطات والضغوط، فهي ترى أن الصلابة النفسية هي نمط من التعاقد النفسي يلتزم به الفرد

بأن بإمكانه أن يكون له تحكم فيما يلقاه من أحداث وأن ما يطرأ على جوانب حياته من تغيير هو أمر مثير و ضروري للنمو أكثر من كونه تهديدا وإعاقة له وتؤكد كوباز (1982) على أن الأشخاص أكثر صلابة هم أكثر صمودا و مقاومة لضغوط العمل وأن صلابة نفسية تعمل على تحقيق أثر الأحداث الضاغطة على الصحة النفسية للفرد(عباس، 2010: 40)

ومن هنا بدأت الحاجة إلى التركيز على متغيرات المدعمة لقدرة الفرد على المواجهة الفعالة أو عوامل المقاومة أي المتغيرات النفسية والبيئة المرتبطة دائما بالسلامة النفسية في مواجهة الظروف الضاغطة والتي من شأنها دعم الفرد على مواجهة المشكلات والتغلب عليها (مخيمر، 1997: 103)

ويشير مفهوم الصلابة النفسية إلى ترحيب الفرد وتقبله للتغيرات أو الضغوط النفسية التي يترض لها، حيث تعمل الصلابة النفسية كوقاية من العواقب الجسمية والنفسية السيئة . (حمادة وعبد اللطيف، 2002: 230)

أشار هانتون إلى أن الفرد الذي يتمتع بالصلابة النفسية يستخدم استراتيجيات المواجهة بفاعلية وهذا يشير إلى أن لدى الفرد مستوى عال من الثقة النفسية وهكذا فإن ذلك الفرد يقدر المواقف الضاغطة على أنها تهديدا ثم يعيد بنائها إلى شيء أكثر إيجابية (عباس محدت، مرجع سابق: 157).

وقد جاءت الدراسة الحالية لتصب في هذا الإطار التعرف على مستوى الصلابة لدى المعلمين والمعلمات وذلك من خلال محاولة الإجابة عن التساؤل الرئيسي:

ما مستوى الصلابة النفسية لدى أساتذة التعليم الابتدائي؟

وينبثق عن هذا التساؤل الرئيسي تساؤلات فرعية على النحو التالي:

هل توجد علاقة بين مستوى الصلابة النفسية لدى أستاذة التعليم الابتدائي وكل من الجنس والتخصص والمؤهل العلمي التفاعل بينهم؟

هل توجد علاقة بين الصلابة النفسية والأقدمية؟

فرضيات الدراسة:

-مستوى الصلابة النفسية لدى أستاذة التعليم الابتدائي منخفض.

- توجد فروق دالة في مستوى الصلابة النفسية لدى أستاذة التعليم الابتدائي تعزى للجنس والتخصص والمؤهل العلمي والتفاعل بينهم.

- توجد علاقة بين الصلابة النفسية والأقدمية لدى أستاذة التعليم الابتدائي .

أهداف الدراسة:

- التحقق من الفروق الصلابة النفسية التي تعزى إلى متغير (الجنس، التخصص، المؤهل العلمي) لدى أساتذة التعليم الابتدائي
- تحديد الفروق بين الأساتذة مرتفعي الصلابة النفسية ومنخفضي الصلابة النفسية .
- معرفة علاقة الصلابة النفسية بالأقدمية لدى أساتذة التعليم الابتدائي.

أهمية الدراسة:

أهمية نظرية:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في:

يعتبر موضوع الصلابة النفسية من المواضيع المهمة التي أثارت اهتمام العديد من الباحثين، بالإضافة إلى ظهوره حديثا في الساحة العربية

تكمن أهمية الدراسة في أهمية المتغيرات التي تتناولها في الصلابة النفسية لها أهمية في تحقيق الصلابة النفسية للفرد والوقاية من اضطرابات النفسية.

أهمية العينة التي تناولها وهي عينة من الأساتذة التعليم الابتدائي ويعتبر الأستاذ الركن الأساسي في العملية التعليمية التربوية نظرا لدوره البارز في إعداد أجيال المستقبل التي ستبني المجتمع.

الأهمية التطبيقية:

تعتبر هذه الدراسة إضافة للتراث النظري الذي قد يثير الكثير من التساؤلات لدى الباحثين لمواصلة البحث في هذا المجال

قد تفيد نتائج الدراسة في التعرف على أهم العوامل التي تساهم في انخفاض أو ارتفاع مستوى الصلابة النفسية لدى الأساتذة.

استثمار نتائج الدراسة في تصميم برامج تساعد في تنمية مستوى الصلابة لدى أساتذة التعليم الابتدائي.

حدود الدراسة :

الحدود العلمية: تتحد الدراسة علميا :

- أدوات الدراسة: وهي مقياس الصلابة النفسية لمخيمر (200).

الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على عينة من أساتذة التعليم الابتدائي.

الحدود المكانية: طبقت الدراسة في مدينة ورقلة.

الحدود الزمنية : تمتد الحدود الزمنية للدراسة بالفترة الزمنية من 2019/11/01 إلى غاية 2020/07/30 .

التعريف الإجرائي:

التعريف الإجرائي للصلابة النفسية:

تعرف الصلابة النفسية حسب كوبازا (1979)Kobasa بأنها اعتقاد عامل الفرد في فاعليته وقدرته على استخدام كل المصادر النفسية و البيئية المتاحة، كي يدرك ويفسر ويواجه أحداث الحياة الضاغطة بفاعلية، وهي مجموعة من الخصائص النفسية تشمل متغيرات(الالتزام والضبط والتحدي)، وهذه الخصائص تقوم بدور الحماية لدرء الأخطار الصحية والنفسية وللمحافظة على الصحة النفسية والجسمية والأداء النفسي بالرغم من التعرض للأحداث الضاغطة.(جديد، 2020: 17)

وتعرف الصلابة النفسية إجرائياً بالدرجة التي يتحصل عليها أساتذة التعليم الابتدائي على مقياس الصلابة النفسية لـ "مخيمر"(2002).

الفـصل الثانـي

الإطار النظري والدراسات السابقة

- تمهيد
- أولا: الصلابة النفسية
- ثانيا: الدراسات السابقة
- التعقيب على الدراسات السابقة
- خلاصة الفصل

تمهيد:

يواجه الإنسان في نشأته مجموعة من العوائق التي تمنعه من إشباع دوافعه وتحد من رغباته فيشعر بانفعال خاص يشعره بالعجز وقلة الحيلة وتختلف قدرة الأفراد على تحمل المشاق والصعوبات التي تواجههم في الحياة، فمن الناس من يصاب بالإحباط ومنهم من يتمتع بالصلابة النفسية هذه الصلابة تمكنهم من مواجهة المتاعب والتغلب على عوائق الأحداث اليومية.

أولا: الصلابة النفسية.

نشأة الصلابة النفسية:

الصلابة النفسية من السمات الإيجابية للشخصية والتي ظهرت متزامنة مع مفاهيم علم النفس الإيجابي حيث أن طبيعة هذا العصر وزيادة معدلات التغير وانتشار الضغوط، أدى تحويل النظر الباحثين إلى التركيز على صحة وليس المرض في مجال الضغوط.

فالصلابة النفسية ليست مفهوما حديثا، ولكنه إعادة صياغة لسمة الشخصية العصبية للأفراد ذوو الدرجات المرتفعة على سمة الصلابة منخفض الدرجات على العصبية، فالعصبي هو الشخص الذي يصر على المعاناة لأنه لا يستطيع تجمل الواقع ومواجهته والأفراد ذو الدرجات المرتفعة في العصبية مخفضو الصلابة النفسية ، لذلك نالت الصلابة النفسية كأحد أنماط الشخصية قدرا كبيرا من اهتمام البحثي كمتغير وسيط للضغوط. (بشير اسماعيل، 2004: 89).

كما يعتبر low أن مفهوم الصلابة من المفاهيم التي تم تداولها بيننا منذ القدم، ولكنها لم تظهر كمصدر للمقاومة إلا من خلال أبحاث علم النفس الإيجابي كما أشرنا سابقا فلقد تم تنظيم هذا المناخية العكسية ، في مجال الزراعة حيث يشير إلى جودة المحصول القادر على مقاومة الظروف المناخية العكسية، ثم تبنيه بعد ذلك بواسطة باحثي الإدارة فيفحص العلاقات بين الشخصية والضغط المرتبط بالعمل والصحة، ثم ظهر بعد ذلك في أبحاث الصحة والمرض.(حراث، 2019: 24)

لذلك أولى الباحثون اهتماما بمعرفة المتغيرات الشخصية والبيئية الايجابية، التي تساعد الفرد على الوقاية من الأثر النفسي والجسمي للضغوط والتي تزيد فاعليتها بقدر استخدام الفرد لها ومنها الصلابة النفسية.

وقد أثبتت كوبازا دور الصلابة في إدراك الأحداث الشاقة وتفسيرها على النحو الإيجابي وأنها تشارك في اتقاء الفرد ونضجه الانفعالي وزيادة خبراته في مواجهة المشكلات الشاقة وربما تساعدنا على تحويل متاعبنا إلى معنى بدلا من اعتلال الصحة، حيث أنها تعمل كمنطقة عازلة من الآثار السلبية للضغوط.

كما أعطى معظم الباحثين أهمية كبيرة للعوامل الخارجية بداية من الأسرة حتى الأقران في تكوين الصلابة النفسية ونموها عبر مراحل العمر المختلفة، فتحدث "إركسون"(1963)عن دور الوالدين الأساسي في تكوين الصلابة النفسية وذلك من خلال إشباع الحاجات الأساسية بالإضافة للحاجات الثانوية كالحاجة إلى الحب والحنان والشعور بالأمن والقيمة والثقة بالنفس وبالآخرين. (عماد محمد، 1996: 276).

وأضافت "لازوس"(1966) و"ماكوبي" (1980) إلى ذلك احترام الوالدين لأراء ابنهما منذ الصغر، ووضع مستوى مناسب من التواصل مع وتقدير انجازاته وتشجيعه على الاعتماد على نفسه الامر الذي يشعره بالأمان والقيمة والقدرة على تحمل المسؤولية وتحديد أهدافه في مراحله العمرية كما تعمل الأسرة على تنمية الاعتقاد لديه بان خبرات النجاح ترجع لعمله ومجهوده و مدى مثابرته وتحديه للأحداث الشاقة من حوله، أما في حالة رفض الأسرة لأراه وعدم الاهتمام به فإن ذلك يشعره بالخوف ويجعله يتوقع حدوث الخطر باستمرار، ويفقده الثقة بنفسه وبالآخرين، مما يزيد لديه الشعور بالتهديد في أي موقف مع تقدمه في العمر.
(جيهان أحمد، 2002: 33.32).

مفهوم الصلابة النفسية:

لغة:

هي صلب أي شديد صلب أي صلابة اشيء فهو صلب والصلب أي شديد

(ابنمنظور،1999: 297)

اصطلاحا:

استطاعت سوزانكوبازاkobassa من خلال الدراسات التي قامت بها في السنوات (1979،1982،1983) ان تحدد مفهوم الصلابة النفسية ولقد استهدفت هذه الدراسات معرفة المتغيرات النفسية التي تكمن وراء احتفاظ الأشخاص بصحتهم الجسمية والنفسية رغم تعرضهم للضغوط وتعرف كوبازا الصلابة النفسية على أنها:

اعتقاد عام للفرد بفاعليته وقدرته على استخدام كل المصادر النفسية و البيئة المتاحة كي يدرك ويفسر ويواجه بفاعلية أحداث الحياة الضاغطة.(فاروق السيد عثمان،2001: 209).

عرفها مخيمر(1996): بأنها نمط من التعاقد النفسي يلتزم به الفرد تجاه نفسه وأهدافه وقيمة الآخرين من حوله، واعتقاد الفرد لأن بإمكانه أن يكون له تحكم فيما يولجه من أحداث يتحمل المسؤولية عنها، وأن ما يطرأ على جوانب حياته من تغيير هو امر مثير وضروري للنمو أكثر من كونه تهديدا أو إعاقة له.

وأيضا عرفه مخيمر (2002):على أنه قدرة الفرد عللا استخدام المساندة الاجتماعية كوقاية من آثار الأحداث الضاغطة وخاصة الاكتئاب(مخيمر2002: 85)

وذكر البهاص(2002): أن الصلابة النفسية إدراك الفرد وتقبله للتغيرات او الضغوط النفسية التي يتعرض لها ، فهي كوقاية من العواقب الحسية و النفسية للضغوط وتسهم في تعديل العلاقة الإدارية التي تبدأ بالضغوط وتنتهي بالنهك النفسي باعتباره مرحلة متقدمة من الضغوط(ابن منظور، 1مرجع سابق: 395)

ويمكن تلخيص الصلابة النفسية في النقاط التالية:

- كفاءة الذاتية عند الفرد تدل على قدرته في مواجهة الضغوط والمشكلات.

- مدى إدراك الفرد وتقبله للمتغيرات أو الضغوط النفسية التي يتعرض لها.
- مدى إحساسه بأنه قادرا على مواجهة أحداث الحياة.

أهم المفاهيم المرتبطة بالصلابة:

تشير كوبازا (1979) إلى أن مفهوم الصلابة يتشابه مع مفاهيم أخرى كتقدير الذات والفاعلية الذاتية وكذلك يتشابه كع مفهوم التماسك والتفاؤل، ويمكن توضيح الفرق بين مفهوم الصلابة وهذه المفاهيم الأخرى من خلال ما يلي:

1 تقدير الذات :

عرفه رونبرج (1989) بانه الحكم الشخصي للفرد عن قيمته الذاتية والتي يتم التعبير عنها من خلال اتجاهات لا لفرد عن نفسه 'سالبة أم موجبةà فالتقدير المرتفع يعني اعتقاد الفرد في قيمته وأهميته، بينما يعني تقدير الذات المنخفض عدم رضا الفرد عن نفسه ومن ثم رفضه لها واحتقارها. (تغريد حسنين، 2007: 52)

2 قوة الأنا:

يوضح يسري محمد تداخل كل من مفهومي قوة الأنا و الصلابة النفسية، فقوة الأنا تعمل على تدعيم سلامة الفرد النفسية تجاه الأحداث الضاغطة بينما تعمل الصلابة النفسية وهذا على وقاية الفرد من وطأة الاضطراب النفسي والجسدي عند الأزمات والشدة.(يسري محمد، 2002: 56)

3 التفاؤل:

يتشابه كل من مفهومي الصلابة النفسية والشعور بالتفاؤل في التأثير الإيجابي على الصحة بينما عدة أمور مميزة بين مفهومين، فالشعور بالتفاؤل يرتبط بالتكيف مع الأحداث الضاغطة ولكن لا يمكنه التقليل من الإصابة بالأمراض الناتجة عن التعرض لآثار هذه الأحداث الضاغطة، بينما يعتبر مفهوم الصلابة النفسية متغيرا واقيا من الإصابة بالأمراض عند التعرض للأحداث الضاغطة. (جيهان أحمد، مرجع سابق: 78.76)

1-أهمية الصلابة النفسية:

الصلابة النفسية عامل حيوي ومهم من عوامل الشخصية في مجال علم النفس ولها دور حاسم في تحسين الأداء النفسي، والصحة النفسية والبدنية، وفي زيادة الدعم النفسي حيث اتفق كثير من الباحثين مع "كوبازا" في أن الصلابة النفسية عامل مهم في توضيح كيف أن بعض الناس يمكن أن يقاوموا ولا يمرضون...؟ وهذه جعلها تقدم عدة جعلها تقدم عدة تفسيرات توضح السبب الذي يجعل الصلابة النفسية تخفف من حدّة الضغوط التي تواجه الفرد، ويمكن فهم العلاقة من خلال فحص أثر الضغوط على الفرد، وفي هذا الخصوص ترى أن استثارة الأحداث الضاغطة تقود إلى سلسلة من الإرجاع تؤدي إلى استثارة الجهاز العصبي الذاتي والضغط المزمن يؤدي فيما بعد إلى الإرهاق وما يصاحبه من أمراض جسمية واضطرابات نفسية، وهنا تأتي دور الصلابة النفسية في تعديل العملية الدائرية والتي تبدأ بالضغوط وتنتهي بالإرهاق.وذلك ما جعل الصلابة مجالا خصبا للبحث المستمر.(عودة، 2010: 65)

ووجد كل من **مادي وكوبازا MADDI & KOBASA** أن الأشخاص ذوي الصلابة النفسية مرتفعة يكونون أكثر قدرة على الاستفادة من أساليب مواجهتهم للضغوط بحيث تفدهم في خفض تهديد الأحداث الضاغطة لرؤيتها من منظور أوسع وتحليلها إلى مركباتها الجزئية ووضع الحلول المناسبة لها.

وعلى العكس من ذلك يعتمد الأفراد ذوو الصلابة المنخفضة إلى أسلوب المواجهة التراجعي أو الذي يتضمن نكوصا وفيه يقومون بالتجنب أو الابتعاد عن المواقف التي يمكن أن تولد ضغطا (راضي، 2008: 59)

من خلال ما سبق تظهر أهمية الصلابة النفسية في حياتنا اليومية ووقت الأزمات والكوارث وهذا ما يدفعنا إلى دراستها والتعرف على مستواها عند الطلاب، وحتى نتمكن من المحافظة عليها وتعزيزها عند مرتفعي الصلابة وتعلم بعض المهارات لتقويتها ورفع مستواها عند منخفضي الصلابة.

كما أنه من المهم التعرف على كيفية تشكيلها من الصغر عند الأطفال من خلال الممارسات الحياتية اليومية ومن خلال التربية الوالدية والمجتمعية.

أبعاد الصلابة النفسية:

تظهر أبعاد الصلابة النفسية من خلال الدراسات التي قامت بها كوبازا والتي أشارت إلى أن الأفراد الذين يتمتعون بالصلابة النفسية يحاولون أن يكون لديهم التأثير على مجرى بعض الأحداث التي يمرون بها وهذه الأعاد هي (الالتزام، التحكم، التحدي)

وترى كوبازا أن هذه المكونات الثلاث ترتبط بارتفاع قدرة الفرد على تحدي ضغوط البيئة وأحداث الحياة، وتحويل أحداث الحياة الضاغطة لفرص النمو الشخصي.

كما أن نقص هذه الأبعاد الثلاثة يوصف بأنه احتراق نفسي ، ولا يكفي مكون واحد من مكونات الصلابة الثلاثة لتمدنا بالشجاعة والدافعية لتحويل الضغوط والقلق لأمور أكثر إيجابية فالصلابة النفسية بحسب كوبازا مركب يتكون من ثلاثة أبعاد مستقلة قابلة للقياس :

الإلتزام:

تعرف كوبازا الالتزام بانه نوع من التعاقد النفسي بين الفرد ونفسه، يلتزم به الفرد تجاه نفسه وأهدافه وقيمه وقراراته والاخرين من حوله.

ويشير ليدون (1996) إلى أن الالتزام هو حالة نفسية داخلية يشعر فيها الفرد بمسؤوليته وارتباطه بشخص ما او بعمل ما (جيهان أحمد، مرجع سابق: 35)

ولمكون الالتزام دور وقائي للصلابة بوصفها مصدرا لمقاومة مثيرات المشقة، وهو اعتقاد الفرد في حقيقة وأهمية وقيمة ذاته، ويمكن أن يتضح ذلك من خلال قيمة الحياة التي تكمن في ولاء الفرد لبعض المبائ والقيم واعتقاده ان لحياته هدفا ومعنى يعيش من أجله.

(عثمان، مرجع سابق: 215)

ومن خلال التعريفات للالتزام يتبين اتفاق الباحثين حول تأيد ماهيته من حيث كونه تبني الفرد بقيم ومبادئ ومعتقدات محددة وتمسكه بها وتحمله المسؤولية تجاه نفسه ومجتمعه ويعكس مستوى الصلابة النفسية للفرد.

التحكم:

يشير إليه مخيمر (1996) بوصفه اعتقاد الفرد أن بإمكانه أن يكون له تحكم فيما يلقاه من أحدا وتحمل المسؤولية الشخصية عما يحدث له، ويتضمن التحكم والقدرة على اتخاذ القرارات والقدرة على تفسير الأحداث والقدرة على المواجهة الفعالة للضغوط.(بدر، مرجع سابق: 130). اعتقاد لفرد بمدى قدرته على التحكم فيما يواجه من أحداث، وقدرته على تحمل المسؤولية الشخصية على ما يحدث له، فإدراك التحكم يمثل توجه للشعور والتصرف كما لو كان للفرد على التأثير في مواجهة كوارث وطوارئ الحياة، ويشير **فولكمان** إلى أن التحكم يتضمن : اعتقاد الفرد بإمكانية تحكمه في المواقف الضاغطة التي يتعرض لها.(راضي، مرجع سابق:27)

التحدي:

تعرف كوبازا التحدي على أنه اعتقاد الفرد بأن التغيير المتجدد في أحداث الحياة وهو أمر طبيعي بل حتمي لا بد منه لارتقائه، أكثر منه كونه تهديدا لأمنه وثقته بنفسه وسلامته النفسية.(راضي،مرجع سابق: 29)

يعرفه مخيمر بأنه اعتقاد الشخص أن كا يطرأ من تغير على جوانب حياته وهو أمر مثير أو ضروري للنمو أكثر من كونه تهديدا مما تساعده على المبادأة واستكشاف البيئة ومعرفة المصادر النفسية والاجتماعية التي تساعد الفرد على مواجهة الحياة الجديدة وتقبلها بما فيها من مستجدات ضارة او سارة، باعتبارها أمور طبيعية لابد من حدوثها لنموه وارتقائه مع قدرته على مواجهة المشكلات بفاعلية وهذه الخاصية تساعد الفرد على التكيف السريع في مواجهة أحداث الحياة الضاغطة المؤلمة ، وتخلق مشاعر التفاؤل في تقبل الخبرات الجديدة ، وإذ اتسم المرء بقوة التحدي وهو يعني اعتقاد الفرد أن ما يطرأ من متغيرات على جوانب حياته هو أمر مثير وضروري وبشكل فرصة النمو والنضج وليس أمر باعث عللا التهديد فإنه يستمر في التعلم من تجاربه السابقة والموجبة، ويعتبرها مصدر للنمو والإنجاز، وعلى ذلك فإن الحرص على المرور بالتجارب مألوفة والإحسان بالتهديد نتيجة للتغيير تبدو له أمور سطحية

كما يعتقد أن التغيير وليس الثبات هو أمر طبيعي في الحياة الإيجابية مع التغير يؤدي إلى النضج والإحساس بالأمن.(خالد بن محمد، 2012: 15).

خصائص الصلابة النفسية:

حصر تايلور خصائص الصلابة النفسية فيما يلي:

- الإحساس بالالتزامsense of connnnitnentأو النية لدفع النفس للانخراط في أي مستجدات تراجعهم.
- الإيمان (الاعتقاد) بالسيطرة elief of control والإحساس بأن الشخص نفسه هو سبب الحدث في حياته يستطيع أن يؤثر على البيئة.
- الرغبة في إحداث التغير ومواجهة الأنشطة الجديدة التي تمثل أو تكزن بمثابة فرص للنماء والتطوير.

أكد "عماد مخيمر" على هذه الخصائص في دراسته لأدبيات الموضوع، حيث قام بالعديد من الدراسات العربية في مجال الصلابة النفسية، واعتمد على هذه الخصائص في دراسته كأبعاد لقياس الصلابة النفسية استنادا إلى تعريف ومقياس الذي طورته كوبازا.(محمد عودة،2010 : 210)

وتنقسم خصائص ذوي الصلابة النفسية إلى قسمين:

خصائص ذوي الصلابة النفسية المرتفعة:

توصلت كوبازا من سلسلة دراستها (1983.1982.1979) وكذبك "مادي" وآخرون إلى خصائص ذوي الصلابة المرتفعة كما يلي:

- وجود نظام قيمي ديني لديهم يقيهم من الوقوع في الانحراف أو الأمراض .
- وجود أهداف في حياتهم ومعاني يتمسكون ويرتبطون بها.
- الالتزام والمساندة للآخرين عند الحاجة.
- المثابرة وبذل الجهد على التحمل والعمل تحت الضغوط.
- الميل للقيادة.

- القدرة على الإنجاز والإبداع.
- القدرة على الصمود والمقاومة.
- التفاؤل والتوجه الايجابي نحو الحياة.
- الهدوء والقدرة على التنظيم الانفعالي والتحكم في الانفعالات.
- القدرة عللا تحقيق الذات.
- الواقعية والموضوعية في تقييم الذات والأحداث ووضع الأهداف المستقبلية.
- الاستفادة من خبرات الفشل في تطوير الذات.
- الاهتمام بالبيئة والمشاركة الفعالة في الحفاظ عليها.
- توقع المشكلات والاستعداد لها.
- القدرة على التجديد والارتقاء.
- الشعور بالرضا عن الذات.
- اعتبار أن الحياة الضاغطة أمر طبيعي وليس تهديدا لهم.
- تزداد الصلابة النفسية مع التقدم في العمر في حال نمو مستمر.(أحمد بن عبدالله، 2013: 26)

ويصنف "حمادة" و"عبد اللطيف" أن الأفراد الذين يمتازون بالصلابة النفسية بانهم:

هؤلاء الأفراد ملتزمون بالعمل الذي عليهم أداءه بدلا من شعورهم بالغربة.

يشعرون أن لديهم القدرة على التحكم في الأحداث بدلا من شعورهم بفقد القوة.

ينظرون إلى التغير على أنه تحدي عادي بدلا من أن يشعر بالتهديد.

يجد هؤلاء الأفراد في إدراكهم وتقويمهم لأحداث الحياة الضاغطة الفرصة لممارسة اتخاذ القرار.

(محمد عودة ،مرجع سابق:67)

خصائص ذوي الصلابة النفسية المنخفضة

يتصف ذوي الصلابة النفسية المنخفضة يعدم شعورهم بقيمة ومعنى حياتهم ولا يتفاعلون مع بيئتهم بإيجابية ويتوقعون التهديد المستمر والضعف في مواجهة الأحداث الضاغطة

المتغير ويفضلون ثبات الأحداث الحياتية، وليس اعتقاد بضرورة التجديد والارتقاء كما أنهم سلبيون في تفاعلهم مع بيئتهم وعاجزون عن تحمل الأثر السيء للأحداث الضاغطة.

ويتضح مما سبق أن ذوي الصلابة المنخفضة يتصفون بما يلي:

- عدم القدرة على الصبر وعدم تحمل المشقة.
- عدم القدرة على تحمل المسؤولية.
- قلة المرونة والتوازن.
- الهروب من مواجهة الأحداث الضاغطة.
- سرعة الغضب والحزن والميل إلى الاكتئاب والقلق.
- ليس لديهم قيم ومبادئ معينة.
- عدم القدرة على تحمل الذات.(الحسين بن حسن، 2012: 18)

النظريات المفسرة للصلابة:

من أهم النظريات المفسرة للصلابة النفسية، نظرية(كوبازا) ونموذج (فينك) المحلل لنظرية (كوبازا) وهي كما يليك

أولا: نظرية كوبازا:

لقد قدمت كوبازا نظرية رائدة في مجال الصلابة النفسية الوقاية من الاضطرابات النفسية والجسمية وتناولت خلالها بين العلاقة بين الصلابة النفسية بوصفها حديثا في هذا المجال، واحتمالات الإصابة بالأمراض، اعتمدت هذه النظرية على عدد من الأسس النظرية في آراء بعض العلماء، أمثال(فرانكل، ماسلو، رورجز) والتي أشارت إلى أنه يوجد هدف ببفرد أو معنى بحياته الصعبة يعتمد بالدرجة الأولى على قدرته على استغلال إمكاناته الشخصية والاجتماعية بصورة جيدة.(زينب نوفل،: 35)كما اعتمدت (كوبازا) على النموذج المعرفي(لازاروس) والذي يرى أن أحداث الحياة الضاغطة تنتج عن خبرة حادة أو ظروف مؤلمة لها في تحديد نمط تكيف الكائن الحي فتقديم الفرد لقدراته على نحو سلبي

والحزم بضعفها، وعدم ملائمتها للتعامل مع المواقف الصعبة أمرا يشعره بالتهديد وثم الشعور بالإحباط متضمنا الشعور بالخطر الدي يقرر الفرد وقوعه بالفعل.(أحمد محمد العيافي،2013: 33)

ويعد نموذج لازاروس من أهم النماذج التي اعتمدت عليها النظرية حيث أنها نوقشت من خلال ارتباطها بعدد من العوامل وحددها في ثلاثة عوامل رئيسية وهي:

- البيئة الداخلية للفرد.
- الأسلوب الإدراكي المعرفي.
- الشعور بالتهديد والإحباط.(راضي،مرجع سابق:36).

ثانيا: نموذج فينك المحلل لنظرية كوبازا:

لقد ظهر حديثا في مجال الوقاية من الإصابة بالاضطرابات، أحدث النماذج الحديثة المطورة التي قدمها (فنك) من خلال الدراسة التي أجراها بهدف بحث عن العلاقة بين الصلابة النفسية والإدراك المعرفي والتعايش الانفعالي من ناحية والصحة العقلية من ناحية أخرى وعلى عينة قوامها(167 جنديا إسرائيليا) وقد اعتمد في تحديد ه للدور الصلابة النفسية على المواقف الشاقة الواقعية، وقد قام بقياس المتغير الصلابة النفسية والإدراك المعرفي للأحداث الشاقة والتعايش معها قبل الفترة التدريبية العنيفة التي أعطاها للمشاركين والتي بلغت ستة أشهر وبعد انتهاء هذه الفترة التدريبية توصل إلى نتائج مهمة وهي: ارتباط الالتزام والتحكم فقط بالصحة العقلية الجيدة للأفراد من خلال تحقيق الشعور بالتهديد واستخدام استراتيجيات ضبط الانفعال حيث ارتبط بعد التحكم إيجابيا بالصحة العقلية من خلال إدراك المواقف على أنه أقل مشقة واستخدام إستراتيجية حل المشكلات للتعايش.

وقام (فنك) بإجراء دراسة أخرى عام(1995) الهدف الذي قامت عليه الدراسة الأولى وأجرت الدراسة على عينة من الجنود أيضا واستخدام فترة تدريبية عنيفة لمدة أربعة أشهر تم من خلالها تنفيذ المشاركين في هذه الدراسة للأوامر المطلوبة منهم، حتى وإن تعارضت مع ميولهم

واستعداداتهم الشخصية وذلك بصفة متواصلة وذلك لقياس الصلابة النفسية وكيفية الإدراك المعرفي للأحداث الشاقة الحقيقة وطرق التعايش قبل التدريب وبعده. (سناء محمد، 2012: 26.25)

في ما يلي عرض لشكل الذي يوضح تأثير الصلابة على الفرد، وتوضح منظورا جديدا للمتغيرات البناءة في علم النفس الحديث.

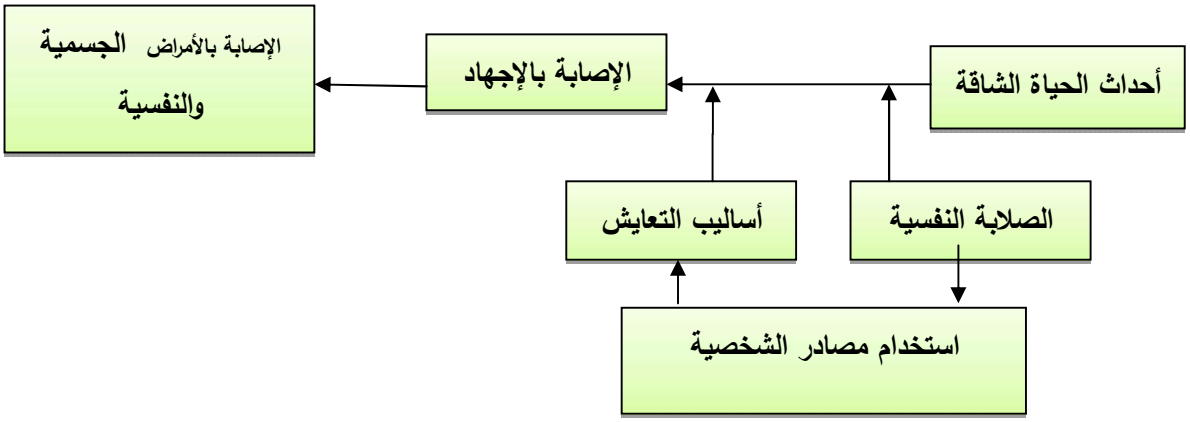

الشكل رقم (01): التأثير الغير مباشر لأحداث الحياة الضاغطة وأساليب مواجهتها من طرف المتغير المقام ألا وهو الصلابة النفسية.

الأدوار التي يؤديها متغير الصلابة النفسية:

- ✓ تغير الصلابة الإدراك المعرفي للأحداث اليومية إذا ما تم رؤيتها على نحو غير واقعي فيعتقد الأفراد ذوو الصلابة النفسية في كفايتهم في تناول الأحداث الحياتية، ومن ثم فهم يرون الأحداث اليومية الشاقة بصورة واقعية وتفاؤلية.
- ✓ تخفف الصلابة من الشعور بالإجهاد الناتج عن الإدراك السلبي للأحداث، وتحول دون وصول الفرد لحالة الإجهاد المزمن وشعوره باستنزاف طاقاته.
- ✓ ترتبط الصلابة بطرق التعايش التكيفي الفعّال، وتبتعد عن اعتياد استخدام التعايش التجنبي أو لانسحابي للمواقف.

تدعم الصلابة النفسية عمل متغيرات أخرى كالمساندة الاجتماعية بوصفها من متغيرات الوقائية حيث يميل الأفراد الذين يتسمون بالصلابة إلى التوجه نحو طلب العلاقات الاجتماعية الداعمة عند التعرض المشقة، وترتبط هذه العلاقات بدورها باستخدام أساليب التعايش التكيفي والتوافقي.(جديد، 2020: 70)

ثانيا: الدراسات السابقة:

-دراسة الرفاعي و الفتلاوي (د.س). حول: "علاقة الصلابة النفسية بالمقبولية لدى طلبة جامعة كربلاء"، هدف البحث إلى التعرف على مستوى الصلابة النفسية والمقبولية والكشف عن الفروق في مستوى الصلابة النفسية حسب متغيري الجنس والتخصص لدى طلبة جامعة كربلاء، والعلاقة بين الصلابة النفسية والمقبولية، أعد الباحثان مقياس الصلابة النفسية وتبنيا مقياس المقبولية من قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (1992)Costa &Crae بلغت عينة البحث (461) طالبا وطالبة اختيروا بطريقة عشوائية، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى من الصلابة النفسية والمقبولية لدى طلبة الجامعة عال، وإلى وجود علاقة دالة بين الصلابة النفسية والمقبولية، وأن هناك فروقا دالة بين الذكور والإناث في مستوى الصلابة النفسية لصالح الذكور، ولا توجد فروق دالة بين التخصص الإنساني والعلمي في مستوى الصلابة النفسية.(جديد، 2020: 78)

-دراسة الشهري والمفرجي (2008). حول:" الصلابة النفسية والأمن النفسي لدى عينة من طلاب وطالبات أم القرى بمكة المكرمة"، هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الصلابة النفسية والأمن النفسي لدى الطلبة الجامعيين والفروق تبعا لمتغيرات الجنس، المستوى الدراسي التخصص، السنة الجامعية، والعمر، وتم استخدام مقياس (يونكن ويتز) لقياس الصلابة النفسية ومقياس (ماسلو) للأمن النفسي والصلابة النفسية وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة موجبة بين الصلابة النفسية والأمن النفسي، عدم وجود فروق في مستوى الصلابة النفسية تبعا لمتغيرات الجنس والعمر والتخصص والسنة الدراسية.

- دراسة البيرقدار (2011). حول: " الضغط النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى طلبة كلية التربية"، هدفت إلى التعرف على مستوى الضغط النفسي ومصادره وعلاقته بمستوى الصلابة النفسية لدى طلبة كلية التربية بجامعة الموصل، والتعرف على الفروق في متغيرات

الدراسة تبعا للجنس والتخصص العلمي والتخصص الدراسي، على عينة بلغت (843) طالبا وطالبة من الجامعة، وقد استخدمت الباحثة أداتين من تصميمها لقياس الضغط النفسي والصلابة النفسية لدى الطلبة، وتوصلت إلى أن مستوى الضغط النفسي للطلبة كان منخفضا مقارنة بالمتوسط الفرضي. ومستوى الصلابة النفسية للطلبة كان منخفضا مقارنة بالمتوسط الفرضي،ووجود فروق بين الطلبة في مستوى الضغط النفسي والصلابة النفسية يعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، ووجود فروق بين الطلبة في مستوى الضغط النفسي والصلابة النفسية يعزى لمتغير التخصص ولصالح التخصص العلمي، ووجود فروق بين الطلبة في مستوى الضغط النفسي والصلابة يعزى لمتغير الصف الدراسي لصالح الصف الرابع.

-دراسة بوخالفة(2015). حول: " الصلابة النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب التعليم الثانوي"، هدفت الدراسة إلى فحص العلاقة بين الصلابة النفسية والتحصيل الدراسي لدى عينة مكونة من 342 تلميذاً وتلميذة متمدرسين ببعض ثانويات تقرت، ومعرفة الفروق بينهم تبعا لمتغيرات الجنس والمستوى الدراسي والشعبة وإعادة السنة الدراسية، وقد صممت الباحثة مقياس اللصلابة النفسية، وبينت النتائج وجود علاقة دالة بين الصلابة النفسية والتحصيل الدراسي، وعدم وجود فروق بين الطلبة في مستوى الصلابة النفسية تعزى لمتغير الجنس والمستوى الدراسي والشعبة الدراسية وإعادة السنة الدراسية.

-دراسة مخيمر(2002): استهدفت الدراسة إلى التعرف على" أثر الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية كمتغيرين من متغيرات المقاومة والوقاية من الأحداث الضاغطة" تكونت العينة من 75 طالب و96 طالبة وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في الصلابة النفسية لصالح الذكور والمساندة الاجتماعية لصالح الإناث.

(حراث، مرجع سابق: 14).

-دراسة ساكو وشاولا(2007): هدفت الدراسة إلى" التعرف على الفروق بين المعلمين والمعلمات في الصلابة النفسية، وتكونت عينة الدراسة من(200) معلم ومعلمة منهم(100)

معلم و(100)، وتم استخدام مقياس الصلابة النفسية وخلصت نتائج هذه الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين لمعلمين والمعلمات في الصلابة النفسية وذلك باتجاه الذكور.
(عبد المطلب، 2016: 17).

-دراسة محمد روبي(2020): هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الصلابة النفسية وأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى موظفي شركة الكهرباء، تكونت العينة من(192) موظف، وأسفرت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق تبعا للجنس والأقدمية والسن، ووجود علاقة ارتباطيه بين الصلابة النفسية وأساليب مواجهة الظروف النفسية لدى موظفي شركة الكهرباء.

-دراسة عمور عمر ومحمد روبي وقاسمي فيصل(2013) بعنوان"مستوى الصلابة النفسية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة، هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الصلابة النفسية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وفق لمتغيرات(السن والمؤهل العلمي، التخصص) تم تطبيق مقياس الصلابة النفسية، كان قوام العينة(242) طالبا يزاولون دراستهم بصفة نظامية و توصلت نتائج الدراسة إلى: مستوى الصلابة النفسية بدى الطلبة مرتفع، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في الصلابة النفسية تعزى لمتغير السن و المؤهل العلمي و التخصص.

-دراسة حدة يوسفي(2013): بعنوان"الصلابة النفسية وعلاقتها باستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى عينة من طالبات الجامعة" هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الصلابة النفسية واستراتيجيات المواجهة تكونت العينة من(75) طالبا من جامعة باتنة واستخدمت الباحثة مقياس الصلابة النفسية وكانت نتائج الدراسة ارتفاع مستوى الصلابة النفسية لدى طالبات الجامعة، هناك علاقة بين الصلابة النفسية والاستراتيجيات الايجابية للمواجهة لدى طالبات الجامعة.

-دراسة الطاهر محمد الطاهر(2016)، بعنوان"الصلابة النفسية"، هدفت الدراسة إلى معرفة السمة العامة للصلابة النفسية لدى العاملين بوزارة الصحة بوزارة الصحة بولاية

درافورد ومعرفة الفروق بين الذكور والإناث في الصلابة النفسية، ومعرفة العلاقة بين الصلابة النفسية والأقدمية، تكونت العينة من(300) فرد من العاملين(144) ذكور و(144) إناث

واستخدم مقياس الصلابة النفسية وأسفرت نتائج الدراسة إلى تتسم الصلابة النفسية للعاملين بارتفاع، توجد فروق في الصلابة النفسية لمعتزى الذكور، لا توجد علاقة ارتباطية بين الصلابة النفسية والأقدمية.

-دراسة عيلاني صفية(2017)، بعنوان" علاقة الصلابة النفسية بفاعلية الذات لدى مستشاري التوجيه" هدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الصلابة النفسية وفاعلية الذات، وتمثلت عينة الدراسة من(100)مستشار توجيه، واستخدمت مقياس الصلابة النفسية كانت نتائج الدراسة وجود علاقة بين الصلابة النفسية وفاعلية الذات، عدم وجود علاقة بين الصلابة النفسية والأقدمية، عدم وجود تفاعل بين الصلابة النفسية باختلاف التخصص والمؤهل العلمي.(حراث، 219: 13)

التعقيب على الدراسات السابقة:

من حيث الأهداف: اتفقت هذه الدراسات من حيث الأهداف في التعرف على مستوى الصلابة النفسية مع دراسة(عمور وآخرون) هدفت إلى معرفة مستوى الصلابة النفسية ودراسة(حدة يوسفي، 2013) هدفت إلى معرفة العلاقة بين الصلابة النفسية واستراتيجيات المواجهة ودراسة(الطاهر، 2016) استهدفت معرفة السمة العامة للصلابة النفسية، ولكنها تنوعت في نوعية المتغيرات التي ربطتها بها، فدراسة (الرفاعي، الفتلاوي)، اهتم بمعرفة علاقة الصلابة النفسية بالمقبولية، واستهدفت دراسة (الشهري و المفرحي، 2008)العلاقة بين الصلابة النفسية والأمن النفسي، أما دراسة (البيرقدار، 2011) فهدفت إلى التعرف على علاقة مستوى الصلابة النفسية بمستوى الضغط النفسي ومصادره، ودراسة(مخيمر،2002) فهدفت إلى التعرف عن أثر الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية، أما دراسة(ساكو وشاولا، 2007) استهدفت إلى التعرف على الفروق بين المعلمين والمعلمات في الصلابة النفسية ودراسة(محمد روبي، 2020

) اهتمت بالتعرف على العلاقة بين أساليب الصلابة النفسية وأساليب مواجهة الضغوط، أما دراسة(عيلاني، 2017) استهدفت للكشف عن طبيعة العلاقة بين الصلابة النفسية وفاعلية الذات.

وقد استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسات السابقة في طرح المشكلة، وفي استكشاف مستوى الصلابة النفسية، كما استفادت من المتغيرات الوسيطة التي تناولتها، كمتغير الجنس والتخصص والمؤهل العلمي.

من حيث العينة: اتفقت هذه الدراسة مع دراسة(ساكو وشاولا، 2007)، حيث اهتمت هذه الدراسة بمعلمين ومعلمات أما دراسة(محمد روبي، 2020) اهتمت بموظفي شركة الكهرباء ودراسة(الطاهر، 2016) اهتمت بالعاملين بوزارة الصحة) بينما دراسة(عيلاني، 2017) فاهتمت بمستشاري التوجيه، بينما اهتمت كل من دراسة(الرفاعي و الفتلاوي) ودراسة (الشهري و المفرحي، 2008) ودراسة(البيرقدار، 2011)و(مخيمر، 2002)و(حدة يوسفي، 2013) بطلبة الجامعة.

من حيث الأدوات: يلاحظ اختلاف الدراسات السابقة في استخدامها لأداة قياس الصلابة النفسية، حيث استخدمت دراسة (الرفاعي و الفتلاوي)، ودراسة (البيرقدار، 2011) مقياس الصلابة النفسية لـ: "مادي" أما دراسة (الشهري و المفرحي، 2008) فاستخدمت مقياس الصلابة النفسية لـ: "يونكن ويتز"، بينما اتفقت الدراسة الحالية ودراسة(ساكو وشاولا، 2007) ودراسة(محمد روبي، 2020) ودراسة(عمور وآخرون، 2013) ودراسة(حدة يوسفي، 2013) ودراسة(مخيمر، 2002) و(عيلاني، 2017) ودراسة(الطاهر، 2016) في استخدام مقياس الصلابة النفسية لـ: "كوبازا" والمعرب من قبل (مخيمر، 2002)، وهو من أكثر المقاييس استخداما وأكثرها مصداقية.

خلاصة الفصل

من خلال ما ورد في الفصل يتضح أن الصلابة النفسية لها دور كبير في إعانة الفرد على التكيف مع التغيرات ومجرات تقلبات الحياة السريعة كما تبين أنها مهمة جدا في مساعدة الفرد في تحقيق أهدافه وطموحاته بشكل يجعله يستفيد من إمكاناته وخبرات الشخصية والبيئة المحيطة كما تعد مفيدة مع مواجهة أحداث الحياة الضاغطة والمؤلمة بفاعلية وأكثر نجاعة وتخفيف من آثارها السلبية ليصل الفرد لمرحلة التوافق والاستقرار النفس .

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

- ❖ الدراسة الاستطلاعية
- ❖ أهداف الدراسة الاستطلاعية:
- ❖ عينة الدراسة الاستطلاعية:
- ❖ أدوات الدراسة:
- ❖ الدراسة الأساسية
- ❖ منهج الدراسة الأساسية
- ❖ عينة الدراسة الأساسية
- ❖ إجراءات تطبيق الدراسة الميدانية
- ❖ الأساليب الإحصائية

تمهيد:

إن الوقوف على النتائج النهائية للدراسة يتطلب معرفة الإجراءات المنهجية المستخدمة للوصول إليها، فصحة نتائج أي دراسة أو خطأها يرجع في الأساس إلى الخطوات المنهجية المتبعة في ذلك فوضوح المنهج، وتجانس العينة وسلامة وطرق تحديدها، وطرق اختيار أدوات القياس المناسبة ومالها من صدق وثبات، إلى نتائج ذات قيمة علمية وهذا ما حاولت مراعاته وإتباعه في هذه الدراسة .

الدراسة الاستطلاعية:

تهتم الدراسة الاستطلاعية باستطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها، وكذا التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

أهداف الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية من الناحية المنهجية محلة تمهيدية قبل التطرق للدراسة الأساسية لأي بحث علمي ، تم اللجوء إلى الدراسة الاستطلاعية للكشف عن الجو العام لدى أساتذة التعليم الابتدائي ، تعتبر هذه المرحلة تجريبية، بقصد اختيار مدى سلامة الأدوات المستخدمة من البحث ومدى صلاحيتها لقياس ما وضعت من أجل قياسه وثبات المقياس قبل تطبيقه على عينة البحث الأساسية.

المجال المكاني للدراسة الاستطلاعية: يتحدد المجال المكاني للدراسة الاستطلاعية بابتدائيات مدينة ورقلة.

المجال الزمني للدراسة الاستطلاعية: يتحدد المجال الزمني للدراسة الاستطلاعية ببداية الموسم الدراسي 2020/2019

عينة الدراسة الاستطلاعية: تكونت عينة الدراسة من (30) أستاذ وأستاذة من التعليم الابتدائي بمدينة ورقلة، على متغيرات الجنس والتخصص والمؤهل العلمي و الأقدمية كما هو موضح في الجدول رقم(01).

جدول رقم (01): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية

المتغير	التصنيف	العينة	النسبة المئوية	المجموع
الجنس	ذكر	05	%16.66	30
	أنثى	25	%83.33	
التخصص	علمي	08	%26.66	
	أدبي	22	%73.33	
المؤهل العلمي	ماستر	08	%26.66	
	ليسانس	20	%66.66	
	بكالوريا و أقل	02	%3.33	
الأقدمية	سنة إلى 05	21	%70	
	05إلى 10	05	%16.66	
	10 فما فوق	04	%13.33	

يُلاحظ من خلال الجدول رقم (01) بأن النسبة المئوية لمتغير الجنس قدرت بـ 16.66%لدى الذكور ، أما الإناث فقدر بـ 83.33% ، في حين كانت النسبة المئوية لمتغير التخصص 26.66%لدى العلميين ، أما عند الادبيين بلغت73.33% ، أم بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي فقدرت النسبة المئوية لدى الماستر بـ26.66%، أما الليسانس فبلغت66.66% أما صنف البكالوريا و أقل فقدرت بـ 3.33%،كما بلغت النسبة المئوية لمتغير الأقدمية70% لأقل من 5 سنوات ، و 16.66%ما بين 5 إلى 10 سنوات، و13.33%لأكثر من 10 سنوات.

أدوات الدراسة: تعرف "سليمان" أداة البحث بأنها الوسيلة التي تجمع بها المعلومات التي تجيب عن أسئلة البحث وتختبر فروضه (سليمان، 2010: 19).

.ويتحدد اختيار أداة جمع البيانات بموضوع البحث، والأهداف التي يسعى الباحث لتحقيقها من خلال دراسة متغيرات البحث، وقد تم الاعتماد في الدراسة الحالية على أداة وهي : مقياس الصلابة النفسية لـ"كوبازا" ترجمة وتعديل مخيمر(2002).

وصف مقياس الصلابة النفسية:

مقياس الصلابة النفسية: تم إعداد المقياس من طرف "سوزان كوبازا" وتم تقنينه على البيئة المصرية من قبل: مخيمر(2002)، تستهدف الأداة قياس الصلابة النفسية، حيث تتكون من ثلاثة أبعاد هي: الالتزام، التحكم والتحدي. تحتوي على 47 بندا، وتتوزع البنود على الأداة كما هو موضح في الجدول رقم(02):

جدول رقم(02) يوضح أبعاد مقياس الصلابة النفسية و أرقام عبارات كل بند

	الأبعاد	أرقام العبارات
1	الالتزام	1-4-7-10-13-16-19-22-25-28-31-17-40-43-46
2	التحكم	2-5-8-14-17-20-23-26-29-32-35-38-41-44-47
3	التحدي	3-6-9-12-15-18-21-24-27-30-33-36-39-42-45-48

تصحيح المقياس:

الإجابة على المقياس في ثلاث مستويات (تنطبق دائما- تنطبق أحيانا-لا تنطبق أبدا وطريقة التصحيح كالأتي:

- إذا كانت الإجابة تنطبق دائما نعطي 3 درجات.
- إذا كانت تنطبق أحيانا نعطي درجتين.
- إذا كانت لا تنطبق أبدا نعطي درجة واحدة.

وبذلك يتراوح المجموع الكلي للأداة بين (47-141) درجة.

يشير ارتفاع الدرجة على المقياس إلى ارتفاع مستوى الصلابة النفسية للمستجيب وللتقليل من ميل اتخاذ نمط ثابت للاستجابات تم وضع بعض البنود في عكس اتجاهات البنود الأخرى أي تشير هذه البنود المعكوسة إلى الجانب السلبي للصلابة النفسية، وهي العبارات التي تقابل في المقياس البنود الآتية: 47/46/42/38/37/36/35/32/28/25/23/21/16/11/7.

وعليه فإن عدد البنود السالبة 15 بندا، أي بنسبة 31% من مجموع بنود المقياس.

وينبغي أن تصحح هذه العبارات في الاتجاه العكسي، بمعنى أنها تصحح كما يلي:

- إذا كانت الإجابة تنطبق دائما نعطي درجة واحدة.
- إذا كانت الإجابة تنطبق أحيانا نعطي درجتين.

إذا كانت الإجابة لا تنطبق أبدا نعطي 3 درجات.

يتمتع الاستبيان بدرجات مناسبة من الصدق والثبات، حيث قام الباحث مخيمر(2002) بالتحقق منها بعد تطبيقه على عينة طلبة جامعة الزقازيق بمصر، مكونة من (45) طالبا و(35) طالبة، أي (ن=80)، وبلغت معاملات الارتباط بواسطة ألفا كرونباخ: (0.75) بالنسبة للأداة ككل، و(0.69) بالنسبة لبعد الالتزام، و(0.76) بالنسبة لبعد التحكم، و(0.72) بالنسبة لبعد التحدي، وقد تراوحت معاملات الارتباط عن طريق الاتساق الداخلي للبنود ما بين (0.22 و0.74)، وهي معاملات مرتفعة تدل على ثبات الأداة.

وأما بالنسبة للصدق فقد بلغت معاملاته عن طريق الصدق التلازمي (0.63-) مع مقياس "بيك" للاكتئاب، و(0.75) مع مقياس قوة الأنا.

كما قامت (يوسفي، 2012) بحساب خصائصه السيكومترية على البيئة المحلية، حيث طبقته على عينة مكونة من (ن=43) طالبا وطالبة من جامعة باتنة، وقد بلغ معامل الارتباط بواسطة ألفا كرونباخ (0.74)، وبلغ معامل الارتباط عن طريق التجزئة النصفية (0.83) وهي معاملات مرتفعة تدل على ثبات الأداة.

الخصائص السيكومترية لمقياس الصلابة النفسية:

أ- **الصدق:** يقصد بصدق الاختبار قدرته على قياس ما يدعى قياسه من جوانب سلوك الأفراد أو درجة قياس لما وضع لقياسه (منسي، 2002: 113).

لحساب صدق الأداة (الصلابة النفسية) تم اعتماد نوعين من الصدق، صدق المقارنة الطرفية وصدق الاتساق الداخلي.

1 – صدق المقارنة الطرفية:للتأكد من صدق هذه الأداة (الاستبيان)، تم الاعتماد على صدق المقارنة الطرفية، وذلك بترتيب أفراد العينة الاستطلاعية تنازليا من الأعلى إلى الأسفل وعددهم (30) أستاذا، وتم سحب عينة تقدر بـ 19%لتمثيل الدرجات العليا، وعينة تقدر ب 19لتمثيل الدرجات الدنيا، ثم حساب الفروق بين العينة العليا والدنيا بتطبيق اختبار"ت" لعينتين مستقلتين وذلك لمعرفة ما إذا كان المقياس يميز بين العينتين العليا والدنيا، في الدرجة الكلية للأداة وفي كل بند من بنود الأداة، فكانت النتائج كما هي مبينة في **الجدول رقم(02).**

الجدول رقم(03) : يبين صدق المقارنة الطرفية لأداة الدراسة

رقم البند	الدلالة	رقم البند	الدلالة	رقم البند	الدلالة	رقم البند	الدلالة
01	0.001	13	0.001	25	**0.483**	37	0.001
02	0.001	14	0.001	26	**0.509**	38	0.010
03	0.000	15	0.001	27	0.006	39	0.001
04	0.001	16	0.001	28	**0.229**	40	0.000
05	0.000	17	**0.176**	29	**0.170**	41	**0.346**
06	0.000	18	0.053	30	**0.346**	42	0.000
07	0.001	19	**0.555**	31	0.001	43	0.001
08	**0.444**	20	**0.176**	32	0.000	44	**0.176**
09	0.001	21	0.000	33	0.000	45	0.001
10	0.001	22	**0.284**	34	0.000	46	0.001
11	0.001	13	0.004	35	0.009	47	**0.257**
12	0.001	24	**0.165**	36	0.018	الدرجة الكلية	0.000

يتبين من **الجدول رقم(03)** أن البنود: **8، 17، 19، 20، 22، 24، 25، 26، 28، 29 30، 41، 44، 47**،غير دالة إحصائيا، **وعليه فقد تم حذفها**، في حين أن الدرجة الكلية للأداة كانت دالة، وبعد **حذف البنود غير الدالة** من الأداة وعددها **(14)**، لأنها لا تميز بين طرفي درجات الأداة .

2 – صدق الاتساق الداخلي: للتأكد من صدق الأداة استخدمت الباحثة صدق الاتساق الداخلي، وهو من أشهر أنواع الصدق، ويتم من خلاله التأكد من صلاحية الفقرات، حيث نقوم بحساب مجموع الارتباطات بين درجة الفقرة للفرد المستجيب والدرجة الكلية للأداة، ونقبل الفقرة عندما تكون قيمة معامل الارتباط "بيرسون" أكثر من(0.25)، وذلك وفق مؤشر "ابيل" (النبهاني وآخرون، 2005: 230)، وقد تم حساب الارتباط بين أبعاد المقياس ودرجتها الكلية كما يبينه **الجدول رقم (04)**.

الجدول رقم (04) : يبين صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة

الاداة	الأفراد	معامل بيرسون	القيمة الاحتمالية
الالتزام	30	0.909	0.000
التحكم		0.814	
التحدي		0.955	
المجموع	30		

الثبات: يقصد بالثبات درجة الاتساق أو التجانس بين نتائج مقاييس في تقدير صفة أو سلوك ما(مقدم، 2003: 152)، ويمكن القول أن المقياس ثابت إذا كانت نتائجه مستقرة بتكرار تطبيقاته عبر الزمن (مزيان، 1999: 85)، وللتأكد من ثبات الأداة تم الاعتماد على طريقتي التجزئة النصفية و "ألفا كرونباخ" .

1 – التجزئة النصفية:

الجدول رقم(05): يوضح ثبات التجزئة النصفية لأداة الدراسة

المتغير	معامل بيرسون	معامل سبيرمان	معامل جيتمان
الاستبيان	0.738	0.849	0.842

نلاحظ من **الجدول رقم (05)**بأن قيم معاملات بيرسون و سبيرمان و جيتمان لأداة الدراسة قدرت على التوالي بـ(0.738، 0.849، 0.842)، وهي قيم كلها مرتفعة تؤكد ثبات الأداة

2 – معامل ألفاكرومباخ: هو من أهم مقاييس الاتساق الداخلي للأداة، فهو يربط بين ثبات الأداة وثبات بنودها فازدياد نسبة تباينات البنود بالنسبة للتباين الكلي يؤدي إلى انخفاض معامل الثبات(معمرية، 2002: 213)، وللتأكد من ثبات مقياس الصلابة النفسية،تم حساب معامل ألفا كرونباخ لمقياس ككل ولأبعاده الثلاثة، والجدول رقم (06) يبين ذلك:

الجدول رقم (06): يوضح معامل ألفاكرومباخ لأداة الدراسة

المتغير	معامل ألفاكرومباخ
فالاستبيان	0.926

يتضح من **الجدول رقم(06)**بأن قيمة ألفاكرونباخ بالنسبة لأداة الدراسة قدرت بـ(0.926)، وهي قيمة مرتفعة تؤكد ثبات الأداة.

وعليه فإن البنود التي تم حذفها نهائيا هي 8-17-19-20-22-24-25-26-29-30-41-44-47 و أصبح عدد البنود في الأداة 36 بندا من أصل 47 بندا، وهي موزعة على الأبعاد الثلاثة كالآتي:

- بعد الالتزام 13 بند: 4/7/10/13/16/22/28/31/14/36/38/40.

- بعد التحكم 8بند: 32/23/20/17/14/11/5/2.
- بعد التحدي 12 بند: 39/37/35/33/27/21/18/15/12/9/6/3.

الدراسة الأساسية:

منهج الدراسة:

يعتمد هذا المنهج على وصف الظاهرة أو الموضوع كما هي في الواقع، وذلك باستقصاء المعلومات والبيانات وجمعها وتحليلها وتفسيرا معتمدا في ذلك على أدبيات البحث ذات الصلة بالموضوع المدروس، وقد استخدم الاستبيان كأداة أساسية لجمع البيانات.

ويعتبر المنهج الوصفي المنهج الاكثر شيوعا وانتشارا واستخداما في الدراسات التربوية والنفسية بصفة خاصة والاجتماعية بصفة عامة، ويركز على ما هو كائن في وصفه للظاهرة موضوع البحث، ويعبر عن جمع البيانات بنوعيها المية والكيفية حول الظاهرة محل الدراسة من أجل تحليلها وتفسيرها واستخلاص النتائج لمعرفة طبيعتها وخصائصها وتحديد العلاقات بين عناصرها وبينها وبين الظواهر الأخرى وصولا إلى تعميمها.(سمية بن زايد 2016: 30)

المراد من اختيار هذا المنهج هو ملائمة لموضوع الدراسة الذي يتمحور حول الصلابة النفسية لدى أساتذة التعليم الابتدائي.

مجتمع الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة في أساتذة التعليم الابتدائي كما هو موضح في الجدول رقم (07).

جدول رقم (07) يوضح توزيع أفراد المجتمع الذي سحبت منه عينة الدراسة

المقاطعة	المجموع	الجنس		النسبة المئوية
01	96	ذكر	24	%25
		أنثى	72	%75
05	92	ذكر	14	%15.21
		أنثى	78	%84.78
06	90	ذكر	12	%13.33
		أنثى	78	%86.66
10	69	ذكر	7	%10.14
		أنثى	62	%89.85

يُلاحظ من خلال الجدول رقم(07) بأن النسبة المئوية لمتغير الجنس بالنسبة للمقاطعة الأولى قدرت بـ 25%لدى الذكور ، أما الإناث فقدر بـ 75% ، أما للمقاطعة الخامسة كانت النسبة المئوية للإناث 84.78% بلغت لدى الذكور 15.21% ، وبالنسبة للمقاطعة السادسة فبلغت النسبة المئوية لدى الذكور 1333% ولإناث 86.66% ، بالنسبة للمقاطعة العاشرة بلغت النسبة المئوية ل للإناث 89.85% أما عند الذكور 10.14% .

عينة الدراسة الأساسية: من أجل سحب عينة الدراسة الأساسية، تم تطبيق الأداة (مقياس الصلابة النفسية) على مجموع الأساتذة بطريقة غرضية نظرا للجائحة تم توزيع الاستبيان إلكترونيا(150) استبيان تم استرجاع (99) كما هو موضح في الجدول رقم(08).

الجدول رقم (08) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب السن والجنس و المؤهل العلمي والأقدمية.

المتغير	التصنيف	العينة	النسبة المئوية	المجموع
الجنس	ذكر	24	%.24	99
	أنثى	75	%75	
التخصص	علمي	34	%34	
	أدبي	65	%65	
المؤهل العلمي	ماستر	32	%32	
	ليسانس	61	%61	
	بكالوريا	01	%1.01	
	غير ذلك	07	%7.07	
الأقدمية	سنة إلى 05	61	%61	
	05إلى 10	25	%25	
	10 فما فوق	13	%13	

نلاحظ من خلال الجدول رقم(08) أن عدد أفراد العينة الكلية هو(99) فرد، ومتغيرات الجنس والتخصص والمؤهل العلمي والأقدمية موزعة بنسب متفاوتة حيث بلغت نسبة الذكور(24%) أما الإناث فبلغت (61%)

و تخصص العلمي بلغت (34%) أما الأدبي (65%)، وبالنسبة لمتغير المؤهل العلمي بلغ بالنسبة للماستر (32%) و ليسانس(61%) و البكالوريا (1.01%) و غير ذلك (7.07)، أما متغير الأقدمية من سنة إلى خمس سنوات بلغت النسبة (61%) و من 05 إلى 10 سنوات بلغت (25%) و من 10 فما فوق فبلغت (13%).

إجراءات تطبيق الدراسة الميدانية:

بدأت الباحثة إجراءات الدراسة الميدانية في الموسم الجامعي 2020/2019 بابتدائيات بمدينة ورقلة، لغرض الدراسة الاستطلاعية وحساب الخصائص السيكومترية للأداة، كان التطبيق الأول عبارة عن تطبيق للدراسة الاستطلاعية هدفها البحث في الخصائص السيكومترية للأداة.

بعد حساب الخصائص السيكومترية للأداة وإعداد الصورة النهائية لها،تم توزيع الاستبيان الكترونيا، وبعد التطبيق لم نتمكن من استرجاع(99) استبيان حيث هناك من لم يجب بشكل سليم، وكان هذا التطبيق في 2020/2019 .

الأساليب الإحصائية:

اعتمدنا في الدراسة الحالية على عدة أساليب إحصائية تم تطبيقها باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية النسخة SPSS v(20)، وهي:

- **test. t لعينة واحدة لاختبار الفرضية الأولى.**
- **تحليل التباين الثلاثي لاختبار الفرضية الثانية.**
- **معامل ارتباط بيرسون لاختبار الفرضية الثالثة.**

الفـصل الرابـع

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها.

1-عرض نتيجة الفرضية الأولى ومناقشتها وتفسيرها.

2-عرض نتيجة الفرضية الثانية ومناقشتها وتفسيرها.

3-عرض نتيجة الفرضية الثالثة ومناقشتها وتفسيرها.

تمهيد:

بعد تطبيق أدوات البحث على أفراد عينة الدراسة، وبعد تفريغ البيانات المتحصل عليها.

سيتم في هذا الفصل عرض نتائج الدراسة الميدانية من خلال عرض إجراءات اختبار كل فرضية من فرضيات الدراسة والنتائج المتوصل إليها، وقد اعتمدنا في عملية التحليل الإحصائي لفرضيات الدراسة على برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية النسخة(20)v SPSS

كما يتضمن هذا الفصل عرضاً لتفسير نتائج الدراسة، بالاعتماد على الإطار النظري والدراسات السابقة.

عرض نتائج الدراسة:

1 – عرض نتائج الفرضية الأولى:

نص الفرضية: نتوقع أن يكون مستوى الصلابة النفسية لدى أساتذة التعليم الابتدائي منخفضا تم أولا وصف نتائج الفرضية بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والربيعيات، كما هو موضح في **الجدول رقم(09):**

جدول رقم(09): يوضح متوسط درجات الصلابة النفسية لأساتذة التعليم الابتدائي

المتغير	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	الارباعيات		
					25	50	75
الصلابة النفسية	99	83,25	5.15	84,00	80,00	84,00	87,00

يتبين من خلال **الجدول رقم(09)** أن المتوسط الحسابي لعدد أفراد العينة البالغ عددهم 99 فردا بلغ 83.25 بانحراف معياري قدره 5.15، في حين كانت قيمة الوسيط 84.00.

وهي كلها تؤكد صدق المتوسط الحسابي، وهو متوسط مرتفع مقارنة بالمتوسط النظري**79.56**

ولمعرفة ما إذا كان ارتفاع المتوسط الحسابي حقيقي أم يعود للصدفة، تم تحويل فرضية البحث إلى فرضية صفرية ونصها: " لا توجد فروق دالة بين متوسط الصلابة النفسية لدى أساتذة التعليم الابتدائي والمتوسط النظري المرجح" وتم اختبار الفرضية الصفرية بتطبيق اختبار (ت) لعينة واحد لحساب الفرق بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط المرجح كما هو موضح في **الجدول رقم (10)**::

جدول رقم (10): يوضح نتائج اختبار (ت) لمستوى الصلابة النفسية لعينة الدراسة

المتغير	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	درجة الحرية	قيمة (ت)	القيمة الاحتمالية
الصلابة النفسية	99	83,25	5.15	79.56	98	7,124	0.000

يلاحظ من خلال **الجدول رقم (10)** بأن قيمة (ت) بلغت 7.124 عند قيمة احتمالية قدرت بـ 0.000 وهي أقل من 0.01، مما يعني وجود فرق دال بين المتوسط الحسابي للعينة 83.25 ودرجة القطع 79.56، وعليه نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل، ومنه يتضح لنا بأن مستوى الصلابة النفسية لأساتذة التعليم الابتدائي مرتفع.

تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة يوسفي(2013) وعمور وآخرون(2013) والطاهر(2016) حيث أسفرت نتائج هذه الدراسات عن ارتفاع مستوى الصلابة النفسية.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة البيرقدار(2011) وروبي(2020) التي بينت نتائج هذه الدراسات أن معدل الصلابة النفسية منخفض مما يدل على عدم تمتع بالصلابة النفسية.

ويعتقد "مادي" على أن الصلابة النفسية تعتبر مزيجا من تلك المواقف والاستعدادات التي تمد الشجاعة والدافعية بالقوة لكي تعمل بجدية تجاه الضغوط والعمل على تحويل تلك الظروف الضاغطة من كوارث محتملة الوقوع إلى فرص للنمو(جديد، 2020: 133).

وترتبط الصلابة النفسية بطرق التعايش التكيفي الفعال وتبتعد عن استخدام التعايش التجنبي أو الإنسحابي للمواقف، كما أن الافراد الذين يمتلكون هذه السمة لديهم القدرة على تحويل أحداث الحياة الضاغطة إلى فرص لنموهم وتطويرهم الشخصي.

وذكرت كوبازا أن الأفراد الذين يتميزون بالصلابة النفسية يكونون أكثر نشاطا ومبادأة واقتدار وقيادة وضبطا داخليا وأكثر صمودا ومقاومة لأعباء الحياة المجهدة وأشد واقعية وانجازا وسيطرة وقدرة على تفسير الأحداث، كما أنهم يضعون تقييما متفائلا لتغيرات الحياة ويميلون للقيام بالأفعال الحاسمة للسيطرة عليها من خلال معرفة المزيد من الخبرات لتعلم كل ما هو مفيد للحياة المستقبلية(حسين، 2006: 52).

وتفسر هذه النتيجة بكون الصلابة النفسية تسمح للأساتذة من إدراك فشلهم إدراكا إيجابيا، وليس عاملا لليأس والإحباط، وبذلك يوجهون قدراتهم للتكيف الايجابي مع هذا الفشل فمن المتعارف عليه أنه كلما زادت الصلابة النفسية انخفض التوتر وتحسنت الصحة النفسية للفرد، والعكس صحيح، وتعمل الصلابة النفسية على زيادة الالتزام لديهم، فيستمتعون بعملهم ويمتلكون الإحساس بالقدرة على مواجهة التحديات ويتضح أن الصلابة النفسية تنشئ جدار لدفاع النفسي للفرد، وتعينه على التكيف البناء مع الأحداث الصادمة والمؤلمة، وتكون عند الفرد نمط شخصية شديدة التحمل، تستطيع أن تقاوم الضغط وتخفف من آثاره السلبية، وتخلوا حياته من القلق والاكتئاب.

يمكن القول بأن مستويات الصلابة النفسية المرتفعة والمنخفضة تؤثر على استجابات الأفراد المعرفية بالإضافة إلى الاستجابات الفسيولوجية.

2 – عرض نتائج الفرضية الثانية :

تنص الفرضية الثانية: " توجد فروق دالة في مستوى الصلابة النفسية لدى أساتذة التعليم الابتدائي تعزى للجنس والتخصص والمؤهل العلمي والتفاعل بينها".

لاختبار هذه الفرضية إحصائيا تم تحويلها إلى فرضية صفرية، ونصها:

"عدم وجود فروق دالة في مستوى الصلابة النفسية لدى أساتذة التعليم الابتدائي تعزى للجنس والتخصص والمؤهل العلمي والتفاعل بينها".

جدول رقم (11) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمتغيرات الوسيطة.

المتغير	التصنيف	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	29	83.194	1.092
	أنثى	70	82.368	1.149
التخصص	علمي	35	81.859	1.178
	أدبي	64	83.704	1.060
المؤهل العلمي	ماستر	32	82.247	1.073
	ليسانس	59	82.847	0.818
	بكالوريا و أقل	08	83.250	1.957

يُلاحظ من خلال **الجدول رقم (11)** أن المتوسط الحسابي لمتغير الجنس قدر بـ **83.194** لدى الذكور عند انحراف معياري قدره **1.092**، أما الاناث فقدر بـ **82.368** عند انحراف معياري قدره **1.149** ، في حين كان المتوسط الحسابي لمتغير التخصص **81.859** وانحراف معياري **1.178** لدى العلميين، أما عند الادبيين بلغ **83.704** وانحراف قدره **1.060**، أما بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي فقدر المتوسط الحسابي لدى الماستر بـ **82.247** وانحراف قدره **1.073**، أما الليسانس فبلغ متوسطهم الحسابي **82.847** و احراف معياري **0.818**، أما صنف البكالوريا وأقل فقدر المتوسط بـ **83.250** عند انحراف قدره **1.957**.

وعليه فإن مستوى الصلابة النفسية لدى الذكور **83.194** أعلى منه عند الإناث **82.368**، وعند الأدبيين **83.704** أعلى منه عند العلميين **81.859**، وعند ذوي مؤهل البكالوريا **83.250** أعلى منه لدى ذوي مؤهل الماستر **82.247** وذوي مؤهل الليسانس **82.847**.

ولمعرفة ما إذا كانت هذه الفروق حقيقية أم تعود للصدفة، فقد تم حساب الدلالة الاحصائية لهذه الفروق، وتم حسابها بأسلوب تحليل التباين الثلاثي، كما هو موضح في الجدول رقم(12).

جدول رقم (12) : يوضح تحليل التباين الثلاثي للتفاعل بين الجنس والتخصص والمؤهل العلمي في مستوى الصلابة النفسية

المتغيرات	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	القيمة الاحتمالية
الجنس	7.140	1	7.140	0.272	0.603
المستوى	7.598	2	3.799	0.145	0.866
التخصص	35.587	1	35.587	1.355	0.248
الجنس * المستوى	98.131	2	49.066	1.868	0.161
الجنس * التخصص	22.845	1	22.845	0.870	0.354
المستوى * التخصص	78.086	2	39.043	1.486	0.232
الجنس*المستوى*التخصص	97.666	2	48.833	1.859	0.162
الخطأ	2285.363	87	26.269	//	//
المجموع	688774.000	99	//	//	//

نلاحظ من خلال **الجدول رقم (12)** ما يأتي:

بالنسبة لمتغير الجنس فإن القيمة الاحتمالية بلغت 0.603 وهي أكبر من 0.05 ما يعني عدم وجود فروق في مستوى الصلابة النفسية لأساتذة التعليم الابتدائي على اختلاف الجنسين وعليه فإننا نقبل الفرض الصفري الذي ينص على: عدم وجود فروق دالة في مستوى الصلابة النفسية لدى أساتذة التعليم الابتدائي تعزى للجنس.

وهذا يتفق مع دراسة روبي(2020) والشهري والمفرجي(2008) حيث أسفرت النتائج إلى عدم وجود فروق في الصلابة النفسية تعزى للجنس.

وهو يختلف مع دراسة مخيمر(1996) التي خلصت إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الذكور والإناث في الصلابة النفسية، لصالح الذكور.

ودراسة ساكو وشاولا (2007) وقد خلصت نتائج هذه الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين المعلمين والمعلمات في الصلابة النفسية وذلك في اتجاه الذكور.

إن عدم وجود فروق دالة في الصلابة النفسية بين الجنسين قد يرجع إلى أن الأفراد من كلا الجنسين يدركون الضغوط التي يتعرضون لها بشكل إيجابي، ولا يتعاملون معها باعتبارها عاملا ووضعية مفجرة للضغوط، وبذلك يوجهون قدراتهم للتكيف الإيجابي مع الضغوط، فمن المتعارف عليه أنه كلما زادت الصلابة النفسية انخفضت ضغوط الفرد وتحسنت الصحة النفسية والعكس صحيح. (جديد،2019: 138)

إن كلا الجنسين يواجه نفس الضغوط الحياتية خلال فترة العمل، فهم يحتكون مع بعضهم البعض، ويتطلعون لنفس الهدف ويشتركون في نفس الاهتمامات.

وتتفق هذه النتيجة مع أساليب التنشئة الاجتماعية ومفاهيمها الحديثة، التي تدعو إلى تنشئة الطفل تنشئة سوية، وتدعم فيه الخصائص الإيجابية دون الأخذ بعين الاعتبار الجنس، مما يجعل الجنسين متماثلين من حيث التنشئة، مما يؤدي إلى تلاشى الفروق بينهما في بعض الخصائص النفسية كالصلابة النفسية مثلا (بوخالفة، 2016: 101)

يرى(2012)nordin إن كلا الجنسين مطالب بإدارة حياته والتحكم فيها، حتى لا يقع الفرد في مشكلات لا تحمد عقباها، لاسيما أن إدارة الانفعالات تمثل أعلى مراحل الصلابة النفسية وأكثرها تعقيدا، إذ أنها تتضمن قدرة الشخص على إدارة انفعالاته، دون كبت ولا تضخيم للمعلومات التي يحملها وتتمثل في الانفتاح وقبول الخبرات السارة وغير السارة .

(جديد، 2020: 138).

ونفسر هذه النتيجة أيضا بكون البناء النفسي للفرد وتنشئته الاجتماعية تعتبران عوامل تكوينية، تتشكل من خلالها سلوكيات الأفراد وردود أفعالهم، وتتميز الشخصية الإنسانية بنوعين

من الصفات، أولها هي الصفات الثابتة نسبيا كالصفات الجسمية والذكائية، والثانية هي المرنة نسبيا قد تغيرها العوامل الخارجية تغييرا كبيرا، والإنسان في حياته كثيرا ما يتعرض لمواقف وأحداث وأزمات يتعرض للنقد أو الخسارة المادية وضغوط مختلفة وأن قدرة الإنسان على تحمل ما يتعرض له يتوقف على قدرته على العودة الى حالته الطبيعية بالمرونة النفسية التي يتمتع

بها وأن وجود هذه المرونة النفسية دليل على صحة الفرد النفسية والتي تساعد الفرد على مواجهة مشكلات الحياة بطريقة إيجابية.

أما متغير المؤهل العلمي فقد بلغت قيمته الاحتمالية 0.866 وهي أيضا أكبر من 0.05 مما يدل على عدم وجود فروق في مستوى الصلابة النفسية لأساتذة التعليم الابتدائي باختلاف المؤهل العلمي، وعليه فإننا نقبل الفرض الصفري الذي ينص على: أنه لا وجود فروق دالة في مستوى الصلابة النفسية لدى أساتذة التعليم الابتدائي تعزى للمؤهل العلمي.

وتتفق مع النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة بوخالفة (2015)، حيث بينت عدم وجود فروق بين الطلبة في مستوى الصلابة النفسية تعزى لمتغير المستوى.

وتتعارض هذه النتيجة مع دراسة روبي(2020) التي بينت نتائج الدراسة وجود فروق دالة في الصلابة النفسية رغم اختلافهم في المستوى العلمي..

وبالنسبة لمتغير التخصص فإن القيمة الاحتمالية له بلغت 0.248 وهي أكبر من 0.05 وهذا يعني عدم وجود فروق دالة في مستوى الصلابة النفسية لأساتذة التعليم الابتدائي على اختلاف تخصصهم، وعليه فإننا نقبل الفرض الصفري الذي ينص على: عدم وجود فروق دالة في مستوى الصلابة النفسية لدى أساتذة التعليم الابتدائي تعزى للتخصص.

تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الرفاعي والفتلاوي، حيث بينت عدم وجود فروق دالة بين التخصص الأدبي والعلمي في مستوى الصلابة النفسية لدى طلبة الجامعة وهي نفس النتيجة التي توصلت إليها دراسة الشهري والمفرجي(2008).

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة البيرقدار(2011)، التي بينت وجود فروق بين الطلبة في مستوى الصلابة النفسية يعزى لمتغير التخصص ولصالح التخصص العلمي.

يمكن أن نفسر هذه النتيجة بكون الأساتذة في كلا من التخصصين(الأدبي والعلمي) يواجهون نفس الضغوطات والإحباطات النفسية التي يتعرضون لها خلال حياتهم العملية.

ويشير العيافي في دراسته للصلابة النفسية في التعليم الثانوي إلى أن عامل قصر مدة التحاق الطالب بالشعبة فهي غالبا بين السنتين إلى ثلاث سنوات وهي غير كافية لتنمية وتكوير سمة

كالصلابة النفسية بالرغم من أن الصلابة مرتبطة بعوامل شخصية وأسرية لا تقل أهمية عن العوامل المدرسية فإنه يفترض في التخصص أن يدعم الصلابة النفسية (العيافي، 2012: 101).

وبالنسبة للتفاعل بين (الجنس والمؤهل العلمي) فإن قيمته الاحتمالية قدرت بـ 0.161 وهي أكبر من 0.05 مما يعني عدم وجود فروق في مستوى الصلابة النفسية لأساتذة التعليم الابتدائي يعزى للتفاعل بين الجنس والمؤهل العلمي.

تتفق نتائج الفرضية مع نتائج دراسة عيلاني(2017) حيث بينت عدم وجود نفاعل بين الجنس والمستوى.

فالمؤهل العلمي له نفس التأثير على الجنسين من الذكور والإناث في مستوى الصلابة وأن مستوى الصلابة النفسية لدى الذكور أو الإناث لا يتأثر بمستوياتهم العلمية.

ويفسر ذلك بتشابه نوعية التكوين العلمي على الجنسين ذكورا وإناثا.

أما التفاعل بين (الجنس والتخصص) فإن القيمة الاحتمالية له بلغت 0.354 وهي أكبر من 0.05 مما يعني عدم وجود فروق في مستوى الصلابة النفسية لأساتذة التعليم الابتدائي يعزى للتفاعل بين الجنس والتخصص.

تتفق نتائج الفرضية مع نتائج دراسة عيلاني(2017) حيث بينت عدم وجود نفاعل بين الجنس والتخصص.

أما بالنسبة للتفاعل بين (المستوى والتخصص) فإن قيمته الاحتمالية بلغت 0.232 وهي أكبر من 0.05 ما يعني عدم وجود فروق في مستوى الصلابة النفسية لأساتذة التعليم الابتدائي يعزى للتفاعل بين المستوى والتخصص، ويفسر ذلك بتشابه الثقافة الاجتماعية السائدة لدى الأساتذة في الابتدائي.

تتفق نتائج الفرضية مع نتائج دراسة عيلاني(2017) حيث بينت عدم وجود نفاعل بين المستوى والتخصص.

في حين أن التفاعل الثلاثي بين (الجنس والمستوى والتخصص) قدرت قيمته الاحتمالية بـــ 0.162 وهي أكبر من 0.05 مما يعني عدم وجود فروق في الصلابة النفسية لأساتذة التعليم الابتدائي يعزى للتفاعل الحاصل بين (الجنس والمستوى والتخصص).

وهذا يعني أن مستوى الصلابة النفسية لدى الجنسين، ذكورا وإناثا لا يتأثر بتخصص الأساتذة، فالأساتذة ذكورا وإناثا سواء أكانوا علميين أو أدبيين، وعلى اختلاف مؤهلاتهم العلمية لا تختلف مستوياتهم في الصلابة النفسية، وتفسر هذه النتيجة بتشابه أساليب الاشراف والإدارة المعتمدة من قبل المشرفين والمديرين.

3 – عرض نتائج الفرضية الثالثة:

نص الفرضية: "توجد علاقة دالة بين الصلابة النفسية والأقدمية لدى أساتذة التعليم الابتدائي"

لاختبار هذه الفرضية إحصائيا تم تحويلها إلى فرضية صفرية، وكان نصها:

"لا توجد علاقة دالة بين مستوى الصلابة النفسية لدى أساتذة التعليم الابتدائي والأقدمية".

تم حساب الفرضية بمعامل الارتباط بيرسون، كما هو موضح في الجدول رقم(13).

الجدول(13): يوضح نتائج معامل الارتباط بيرسون للفرضية الثالثة.

المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة بيرسون	القيمة الاحتمالية
الصلابة النفسية	99	83,25	5,157	0.106	0.297
الاقدمية		6,79	6,898		

يُلاحظ من خلال **الجدول رقم (13)** بأن قيمة معامل ارتباط بيرسون قدرت بـ 0.106 أما القيمة الاحتمالية لها بلغت 0.297 وهي أكبر من مستوى المعنوية 0.05، أي أنها غير دالة عند 0.05، مما يعني عدم وجود علاقة دالة بين مستوى الصلابة النفسية لأساتذة التعليم الابتدائي والأقدمية.

من خلال ما تقدم في هذا التحليل الإحصائي يمكننا وقبول الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود علاقة دالة ين مستوى الصلابة النفسية لدى أساتذة التعليم الابتدائي والأقدمية

ورفض فرضية البحث التي تنص على وجود علاقة بين مستوى الصلابة النفسية لدى أساتذة التعليم الابتدائي والأقدمية.

وهذا ما يتفق مع دراسة الطاهر(2016) وعيلاني(2017) التي خلصت نتائجها إلى عدم وجود علاقة إرتباطية دالة بين الصلابة النفسية والأقدمية.

ويفسر عدم وجود علاقة دالة بين الصلابة النفسية والأقدمية بطبيعة الصلابة النفسية التي تنشأ وتتطور مع تطور ونمو الإنسان، وهذا يعني أن الصلابة النفسية تنمو مع الإنسان قبل من أن يلتحق بأي عمل، فإذا كان الإنسان يتمتع بمستوى عال من الصلابة أو منخفض فإن سنوات الخدمة لا تؤثر في الصلابة النفسية بأي شكل من الأشكال.

خلاصة الدراسة

وآفاقها المستقبلية

الاستنتاج العام

تلخصت الدراسة إلى العديد من الاستنتاجات التي ظهرت في مستوى الصلابة لنفسية لدى أساتذة التعليم الابتدائي وارتباطها بعض المتغيرات كالجنس والتخصص والمستوى ومعرفة التفاعل بينهم وعلاقة الصلابة النفسية بالأقدمية .

ومن أجل تحقيق أهداف البحث الحالي تم اعتماد على أداة الصلابة النفسية

المعد من طرف "سوزان كوبازا" **(1984) Kobasa**، والمعدل في البيئة المصرية من طرف "عماد مخيمر **(2002)**"، بعد التأكد من خصائصها السيكومترية، حيث تم تطبيقها على عينة استطلاعية لها مواصفات عينة الحالية.

فتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج وهي :

1- مستوى الصلابة النفسية منخفض لدى أساتذة التعليم الابتدائي.

2- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصلابة النفسية تعزى لمتغير الجنس والتخصص والمستوى .

3- عدم وجود فروق في مستوى الصلابة النفسية لأساتذة التعليم الابتدائي يعزى للتفاعل بين الجنس و المستوى.

4- عدم وجود فروق في مستوى الصلابة النفسية لأساتذة التعليم الابتدائي يعزى للتفاعل بين الجنس والتخصص.

5- عدم وجود فروق في مستوى الصلابة النفسية لأساتذة التعليم الابتدائي يعزى للتفاعل بين التخصص والمستوى.

6- لا توجد علاقة بين الصلابة النفسية والأقدمية لدى أساتذة التعليم الابتدائي.

بالرغم من أهمية نتائج الدراسة الحالية في معرفة مستوى الصلابة النفسية لدى أساتذة التعليم الابتدائي إلا أنه لا يمكن تعميم نتائج الدراسة إلا في حدود معينة، فهي محدودة بعينة الدراسة

بالمنطقة التي أجريت فيها "ورقلة" و يمكن لهذه الحدود أن تكون نقطة إنطلاق لإجراء دراسات أخرى تشمل الأساتذة في مختلف المناطق والأطوار.

الاقتراحات:

- إجراء دراسات حول الصلابة النفسية عند الأساتذة.
- تصميم برامج لزيادة الخبرات التي من شأنها أن تزيد الصلبة النفسية للأساتذة والتي تمكنهم من المثابرة في تحقيق أهدافهم.
- إجراء دراسات حول مفهوم الصلابة وربطها ببعض المتغيرات التي تدخل ضمن علم النفس الإيجابي (السعادة، التفاؤل....).
- ضرورة تعزيز الصلابة النفسية للأساتذة التعليم الابتدائي.

ويمكننا القول في الأخير أن البحث الحالي يمثل خطوة متواضعة في طريق طويلة من الأبحاث والدراسات.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

ابن منظور، محمد بن مكرم(1999). **لسان العرب**، المجلد7، 297، دار الصادر، بيروت.

أحمد، بن عبد الله العيافي(2013)، **الصلابة النفسية و أحداث الحياة الضاغطة لدى عينة من الطلاب الأيتام والعاديين بمدينة مكة المكرمة ومحافظة الليث**، مذكرة لنيل درجة الماجستير في علم النفس.

البهاص، سيد أحمد(2002)، الناهك النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة، **مجلة كلية التربية طنطا**، العدد 31، 384.

بشير، إسماعيل(2004)، **ضغوط الحياة والاضطرابات النفسية**، مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة، مصر.

البيرقدار، تنهيد عادل فاضل (2011). الضغط النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى طلبة كلية التربية، **مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية**، الموصل، العراق، 11(1)، 28-56.

الحسين، بن حسن السيد(2012)، **الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية والاكتئاب لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية (المتضررين وغير المتضررين من السيول بمحافظة جدة)**، ماجستير في الإرشاد النفسي، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

الطاهر علي(2016)، الصلابة النفسية، **مجلة كلية دلتا العلوم والتكنولوجيا**، جامعة الإمام مهدي،(04)، 111.

المفرجي، سالم والشهري، عبد الله (2008). الصلابة النفسية والأمن النفسي لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة، **مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الإنسانية**، جامعة المينا، مكة المكرمة، (19)، 149-206.

بوخالفة، سليمة (2015). **الصلابة النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة التعليم الثانوي**، مذكرة ماجستير في علم النفس، جامعة.

تغريد، حسن(2007)، **المناخ الأسري وعلاقته بالصلابة النفسية لدى المراهقين من الجنسين**، رسالة ماجستير تخصص الصحة النفسية، جامعة القاهرة.

جديد أحلام(2020)، **فاعلية برنامج سلوكي في تنمية الصلابة النفسية لدى تلاميذ المعيدين**، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث علم النفس المدرسي، بجامعة ورقلة الجزائر.

جيهان، أحمد حمزة(2002)، **دور الصلابة والمساندة الاجتماعية وتقدير الذات في إدراك المشقة والتعايش معها لدى الراشدين من الجنسين في سياق العمل**، رسالة ماجستير كلية الأدب، جامعة القاهرة.

خالد، بن محمد بن عبد الله العبد لي(2012)، **الصلابة النفسية وعلاقتها بإستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى عينة من طلاب الثانوية المتفوقين والعاديين**، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في علم النفس تخصص إرشاد نفسي، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

حراث علي(2019)، **الصلابة النفسية وعلاقتها باستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة**، رسالة دكتوراه تخصص ارشاد وتوجيه، جامعة ورقلة، الجزائر.

روبي محمد(2002)، الصلابة النفسية وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى موظفي شركة الكهرباء، **مجلة السلوك**، جامعة الجزائر2، 07(01)، 76.

زينب، نوفل أحمد راضي(2008)، **الصلابة النفسية لدى أمهات شهداء الأقصى وعلاقتها ببعض المتغيرات**، رسالة ماجستير في الصحة النفسية، قسم علم النفس، كلية التربية الجامعة الإسلامية، غزة.

سليمان، ،سناء محمد (2010). **أدوات جمع البيانات في البحوث النفسية والتربوية**. ط1 القاهرة، عالم الكتب.

سمية بن زايد (2016)، **الاغتراب الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي**، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماستر اكاديمي، ارشاد و توجيه جامعة قاصدي مرباح ورقلة .

سناء محمد إبراهيم أبو حسن(2012)، **الصلابة النفسية والأمل وعلاقتهما بالأعراض السيكوسوماتية لدى أمهات المدمرة منازلهن في محافظة شمال غزة**، رسالة ماجستير تخصص علم النفس، جامعة غزة.

عباس مدحت(2010)، الصلابة النفسية كمنبئ لخفض الضغوط النفسية والسلوك العدواني لدى معلمي الإعدادية، **مجلة كلية التربية، الرياض**، 26(1)، 168-233.

عبد المطلب عبد القادر عبد المطلب(2016)، الصلابة النفسية، **مجلة الطفولة العربية**، الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، الكويت(74)، 74-75.

عماد مخيمر(1996)، إدراك القبول/الرفض الوالدي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى طلاب الجامعة، **مجلة دراسات نفسية**، (02)، 276.

عمور عمر وروبي محمد وقاسمي فيصل(2013)، مستوى الصلابة النفسية وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، **مجلة علمية لعلوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية** جامعة مستغانم(10)، 53.

فاروق السيد عثمان(2001)، **القلق وإدارة الضغوط النفسية**، ط01، دار الفكر العربي القاهرة.

فائقة محمد بدر(2007)، علاقة الخبرات الانفعالية المرتبطة بمواقف الغضب بالصلابة النفسية لدى معلمات المرحلة المتوسطة، **مجلة مستقبل التربية العربية**، 02(52)، 122-157.

لؤلؤة حمادة وعبد اللطيف حسن (2002)، الصلابة والرغبة في التحكم لدى طلاب الجامعة **مجلة دراسات نقدية**، المجلد 12، العدد 02.

محمد عودة(2010)، **الخبرة الصادمة وعلاقتهما بأساليب التكيف مع الضغوط والمكانية الاجتماعية والصلابة النفية لدى أطفال المناطق الحدودية بقطاع غزة**، ماجستير إرشاد نفسي، الجامعة الإسلامية بغزة.

منسي، حسن(2002). **الصحة النفسية**، ط2، دار الكندري للنشر والتوزيع، إربد، الأردن.

نبيل كامل دخان وبشير ابراهيم الحجار(2006)، **الضغوطات لدى طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقتها بالصلابة النفسية**، 4(02)، 277.

يسرى محمد(2002)، **تأثير نوع الإعاقة على السواء والمستوى الاقتصادي الاجتماعي على وجهة الضبط والصلابة النفسية ودافعية الإنجاز لدى الذكور**، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة المنوفية.

يوسفي، حدة (2012). **فاعلية برنامج إرشادي (معرفي_ سلوكي) في تنمية بعض متغيرات الواقية من الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة: دراسة شبه تجريبية**. رسالة دكتوراه غير منشورة في علم النفس، جامعة باتنة.

الملاحق

الملحق رقم(01)

استبيان الصلابة النفسية في صيغته الأولية

جامعة قاصدي مرباح ورقلة **قسم علم النفس وعلوم التربة**

استبيان

أستاذي الفاضل، أستاذتي الفاضلة أمامك عدد من العبارات التي تمثل رؤيتك لذاتك في مواجهة عدد من المواقف والمطلوب أن تقرأ كل عبارة بعناية ثم تضع علامة(+) أمام العبارة التي تناسب رأيك، ونأمل أن لا تترك عبارة واحدة دون أن تجيب عليها مع ملاحظة أنه لا توجد عبارة صحيحة وأخرى خاطئة.

شكرا لتعاونكم

بيانات الشخصية:

اسم المدرسة: **اسم المقاطعة:**

الجنس: ذكر ☐ **أنثى** ☐

عدد سنوات الأقدمية: **سنة** ☐

المؤهل العلمي: ماستر ☐ **ليسانس** ☐ **بكالوريا** ☐ **غير ذلك** ☐

التخصص: علمي ☐ **أدبي** ☐

الرقم	العبارة	تطابق دائما	تطابق أحيانا	لا تطابق أبدا
01	مهما كانت العقبات فإنني أستطيع تحقيق أهدافي			
02	اتخذ قراراتي بنفسي ولا تملى علي من مصدر خارجي			
03	أعتقد أن متعة الحياة وإثارتها تكمن في قدرة الفرد على مواجهة تحدياتها			
04	قيمة الحياة تكمن في ولاء الفرد لبعض المبادئ والقيم			
05	عندما أضع خططي المستقبلية غالبا ما أكون متأكدا من قدرتي على تنفيذها			

06	أقتحم المشكلات لحلها ولا أنتظر حدوثها				
07	معظم أوقات حياتي تضيع في أنشطة لا معنى لها				
08	نجاحي في أموري(عمل، دراسة..إلخ) يعتمد على مجهودي وليس على الحظ أو الصدفة				
09	لدي حب الاستطلاع والرغبة في معرفة مالا أعرفه				
10	أعتقد أن لحياتي هدفا أعيش من أجله				
11	الحياة فرص وليست عملا وكفاحا				
12	أعتقد أن الحياة المثيرة هي التي تنطوي على مشكلات لا أستطيع أن أواجهها				
13	لدي قيم ومبادئ معينة ألتزم بهاز أحافظ عليها				
14	أعتقد أن الفشل يعود إلى أسباب تمكن من حل أي مشكلة تواجهني				
15	لدي القدرة على المثابرة حتى أنتهي من حل أي مشكلة تواجهني				
16	لا يوجد لدي من الأهداف ما يدعو للتمسك بها أو الدفاع عنها				
17	أعتقد أن كل ما يحدث لي غالبا هو نتيجة تخطيطي				
18	المشكلات تستفز من قواي وقدرتي على التحدي				
19	لا أتردد في المشاركة في أي نشاط يخدم المجتمع الذي أعيش فيه				
20	لا يوجد في الواقع شيء اسمه الحظ				
21	أشعر بالخوف والتهديد لما قد يطرأ على حياتي من ظروف وأحداث				
22	أبادر بالوقوف بجانب الآخرين عند مواجهتهم لأي مشكلة				
23	أعتقد أن الصدفة والحظ يلعبان دورا هاما في حياتي				
24	عندما أحل مشكلة أجد متعة في التحرك لحل مشكلة أخرى				
25	أعتقد أن "البعد عن الناس غنيمة"				
26	أستطيع التحكم في مجرى أمور حياتي				
27	أعتقد أن مواجهة المشكلات اختبار لقوة تحملي وقدرتي على المثابرة				
28	اهتمامي بنفسي لا يتلرك اي فرصة للتفكير في أي شيء آخر				
29	أعتقد أن سوء الحظ يعود إلى سوء التخطيط				
30	لدي حب المغامرة والرغبة في استكشاف ما يحيط بي				
31	أبادر بعمل أي شيء أعتقد أنه يخدم أسرتي أو مجتمعي				
32	أعتقد أن تأثيري ضعيف على الأحداث التي تقع لي				
33	أبادر في مواجهة المشكلات لأنني أثق في قدرتي على حلها				
34	أهتم كثيرا بما يجري من حولي من قضايا وأحداث				
35	أعتقد أن الحياة الأفراد تتأ/ثر بقوة خارجية لا سيطرة لهم عليها				
36	الحياة الثابتة والساكنة هي الحياة الممتعة بالنسبة لي				
37	الحياة بكل ما فيها لا تستحق أن نحياها				
38	أومن بالمثل الشعبي "قيراط حظ ولا فدان شطارة"				
39	أعتقد أن الحياة التي لا تنطوي على تغيير هي حياة مملة وروتينية				
40	أشعر بالمسؤولية تجاه الآخرين وأبادر بمساعدتهمع				
41	أعتقد أن لي تأثير قوي على ما يجري حولي من أحداث				
42	أتوجس من تغيرات الحياة فكل تغير قد ينطوي على تهديد لي ولحياتي				

43	أهتم بقضايا الوطن وأشارك فيها كلما أمكن			
44	أخطط لأمور حياتي ولا أتركها تحت رحمة الصدفة والحظ والظروف الخارجية			
45	التغير هو سنة الحياة والمهم هو القدرة على مواجهته بنجاح			
46	أغير قيمي ومبادئي إذا دعت الظروف لذلك			
47	أشعر بالخوف من مواجهة المشكلات حتى قبل أن تحدث			

الملحق رقم(02)

استبيان الصلابة النفسية بعد التعديل في صورته النهائية.

الرقم	العبارة	تنطبق دائما	تنطبق أحيانا	لا تنطبق أبدا
01	مهما كانت العقبات فإنني أستطيع تحقيق أهدافي			
02	اتخذ قراراتي بنفسي ولا تملى علي من مصدر خارجي			
03	أعتقد أن متعة الحياة وإثارتها تكمن في قدرة الفرد على مواجهة تحدياتها			
04	قيمة الحياة تكمن في ولاء الفرد لبعض المبادئ والقيم			
05	عندما أضع خططي المستقبلية غالبا ما أكون متأكدا من قدرتي على تنفيذها			
06	أقتحم المشكلات لحلها ولا أنتظر حدوثها			
07	معظم أوقات حياتي تضيع في أنشطة لا معنى لها			
08	لدي حب الاستطلاع والرغبة في معرفة مالا أعرفه			
09	أعتقد أن لحياتي هدفا أعيش من أجله			
10	الحياة فرص وليست عملا وكفاحا			
11	أعتقد أن الحياة المثيرة هي التي تنطوي على مشكلات لا أستطيع أن أواجهها			
12	لدي قيم ومبادئ معينة ألتزم بهاز أحافظ عليها			
13	أعتقد أن الفشل يعود إلى أسباب تمكن من حل أي مشكلة تواجهني			
14	لدي القدرة على المثابرة حتى أنتهي من حل أي مشكلة تواجهني			
15	لا يوجد لدي من الأهداف ما يدعو للتمسك بها أو الدفاع عنها			
16	المشكلات تستفز من قواي وقدرتي على التحدي			
17	أشعر بالخوف والتهديد لما قد يطرأ على حياتي من ظروف وأحداث			
18	أعتقد أن الصدفة والحظ يلعبان دورا هاما في حياتي			
19	أعتقد أن مواجهة المشكلات اختبار لقوة تحملي وقدرتي على المثابرة			
20	أبادر بعمل أي شيء أعتقد أنه يخدم أسرتي أو مجتمعي			
21	أعتقد أن تأثيري ضعيف على الأحداث التي تقع لي			
22	أبادر في مواجهة المشكلات لأنني أثق في قدرتي على حلها			
23	أهتم كثيرا بما يجري من حولي من قضايا وأحداث			
24	أعتقد أن الحياة الأفراد تتأثر بقوة خارجية لا سيطرة لهم عليها			
25	الحياة الثابتة والساكنة هي الحياة الممتعة بالنسبة لي			
26	الحياة بكل ما فيها لا تستحق أن نحياها			
27	أومن بالمثل الشعبي "قيراط حظ ولا فدان شطارة"			
28	أعتقد أن الحياة التي لا تنطوي على تغيير هي حياة مملة وروتينية			
29	أشعر بالمسؤولية تجاه الآخرين وأبادر بمساعدتهم			
30	أتوجس من تغيرات الحياة فكل تغير قد ينطوي على تهديد لي ولحياتي			
31	أهتم بقضايا الوطن وأشارك فيها كلما أمكن			
32	التغير هو سنة الحياة والمهم هو القدرة على مواجهته بنجاح			
33	أغير قيمي ومبادئي إذا دعت الظروف لذلك			

الملحق رقم(03)

Test-t

```
T-TEST GROUPS=المقارنة(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=V1 V2 V3 V4 V5 V6 V7 V8 V9 V10 V11 V12 V13 V14 V15 V16 V17 V18
V19 V20 V21 V22 V23 V24 V25 V26 V27 V28 V29 V30 V31
    V32 V33 V34 V35 V36 V37 V38 V39 V40 V41 V42 V43 V44 V45 V46 V47 كلي_مج
  /CRITERIA=CI(.95).
```

Test d'échantillonsindépendants										
		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différencemoyenne	Différenceécart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
V1	H de V égales	64,000	,000	-4,000	16	,001	-,66667	,16667	-1,01998	-,31335
	H de V inégales			-4,000	8,000	,004	-,66667	,16667	-1,05100	-,28233
V2	H de V égales	64,000	,000	-4,000	16	,001	-,66667	,16667	-1,01998	-,31335
	H de V inégales			-4,000	8,000	,004	-,66667	,16667	-1,05100	-,28233
V3	H de V égales	3,114	,097	-5,336	16	,000	-1,22222	,22906	-1,70781	-,73663
	H de V inégales			-5,336	15,517	,000	-1,22222	,22906	-1,70904	-,73540
V4	H de V égales	64,000	,000	-4,000	16	,001	-,66667	,16667	-1,01998	-,31335
	H de V inégales			-4,000	8,000	,004	-,66667	,16667	-1,05100	-,28233
V5	H de V égales	3,114	,097	-5,336	16	,000	-1,22222	,22906	-1,70781	-,73663
	H de V inégales			-5,336	15,517	,000	-1,22222	,22906	-1,70904	-,73540
V6	H de V égales	3,114	,097	-5,336	16	,000	-1,22222	,22906	-1,70781	-,73663
	H de V inégales			-5,336	15,517	,000	-1,22222	,22906	-1,70904	-,73540
V7	H de V égales	64,000	,000	-4,000	16	,001	-,66667	,16667	-1,01998	-,31335
	H de V inégales			-4,000	8,000	,004	-,66667	,16667	-1,05100	-,28233
V8	H de V égales	2,847	,111	,784	16	,444	,22222	,28328	-,37830	,82275
	H de V inégales			,784	13,190	,447	,22222	,28328	-,38887	,83331
V9	H de V égales	64,000	,000	-4,000	16	,001	-,66667	,16667	-1,01998	-,31335
	H de V inégales			-4,000	8,000	,004	-,66667	,16667	-1,05100	-,28233
V10	H de V égales	14,629	,001	-4,264	16	,001	-1,11111	,26058	-1,66351	-,55871
	H de V inégales			-4,264	8,000	,003	-1,11111	,26058	-1,71201	-,51022
V11	H de V égales	64,000	,000	-4,000	16	,001	-,66667	,16667	-1,01998	-,31335
	H de V inégales			-4,000	8,000	,004	-,66667	,16667	-1,05100	-,28233
V12	H de V égales	64,000	,000	-4,000	16	,001	-,66667	,16667	-1,01998	-,31335
	H de V inégales			-4,000	8,000	,004	-,66667	,16667	-1,05100	-,28233

V14	H de V égales	64,000	,000	-4,000	16	,001	-,66667	,16667	-1,01998	-,31335
	H de V inégales			-4,000	8,000	,004	-,66667	,16667	-1,05100	-,28233
V15	H de V égales	14,629	,001	-4,264	16	,001	-1,11111	,26058	-1,66351	-,55871
	H de V inégales			-4,264	8,000	,003	-1,11111	,26058	-1,71201	-,51022
V16	H de V égales	64,000	,000	-4,000	16	,001	-,66667	,16667	-1,01998	-,31335
	H de V inégales			-4,000	8,000	,004	-,66667	,16667	-1,05100	-,28233
V17	H de V égales	2,000	,176	-1,414	16	,176	-,33333	,23570	-,83300	,16633
	H de V inégales			-1,414	16,000	,176	-,33333	,23570	-,83300	,16633
V18	H de V égales	9,534	,007	-2,085	16	,053	-,55556	,26644	-1,12037	,00926
	H de V inégales			-2,085	11,225	,061	-,55556	,26644	-1,14054	,02943
V19	H de V égales	1,553	,231	,603	16	,555	,11111	,18426	-,27950	,50172
	H de V inégales			,603	14,892	,556	,11111	,18426	-,28187	,50409
V20	H de V égales	2,000	,176	-1,414	16	,176	-,33333	,23570	-,83300	,16633
	H de V inégales			-1,414	16,000	,176	-,33333	,23570	-,83300	,16633
V21	H de V égales	3,114	,097	-5,336	16	,000	-1,22222	,22906	-1,70781	-,73663
	H de V inégales			-5,336	15,517	,000	-1,22222	,22906	-1,70904	-,73540
V22	H de V égales	5,776	,029	-1,109	16	,284	-,22222	,20031	-,64686	,20241
	H de V inégales			-1,109	13,938	,286	-,22222	,20031	-,65202	,20758
V23	H de V égales	1,590	,225	-3,411	16	,004	-,88889	,26058	-1,44129	-,33649
	H de V inégales			-3,411	11,388	,006	-,88889	,26058	-1,46004	-,31774
V24	H de V égales	3,114	,097	-1,455	16	,165	-,33333	,22906	-,81892	,15226
	H de V inégales			-1,455	15,517	,166	-,33333	,22906	-,82015	,15349
V25	H de V égales	,810	,381	-,718	16	,483	-,22222	,30932	-,87795	,43351
	H de V inégales			-,718	13,607	,485	-,22222	,30932	-,88745	,44301
V26	H de V égales	,364	,555	-,676	16	,509	-,22222	,32867	-,91897	,47453
	H de V inégales			-,676	15,883	,509	-,22222	,32867	-,91939	,47495
V27	H de V égales	640,000	,000	-3,162	16	,006	-,55556	,17568	-,92798	-,18313
	H de V inégales			-3,162	8,000	,013	-,55556	,17568	-,96068	-,15043
V28	H de V égales	,000	1,000	-1,249	16	,229	-,44444	,35573	-1,19856	,30967
	H de V inégales			-1,249	15,915	,230	-,44444	,35573	-1,19888	,31000
V29	H de V égales	1,209	,288	1,437	16	,170	,44444	,30932	-,21129	1,10017
	H de V inégales			1,437	15,594	,171	,44444	,30932	-,21267	1,10156
V30	H de V égales	3,114	,097	,970	16	,346	,22222	,22906	-,26337	,70781
	H de V inégales			,970	15,517	,347	,22222	,22906	-,26460	,70904
V31	H de V égales	14,629	,001	-4,264	16	,001	-1,11111	,26058	-1,66351	-,55871
	H de V inégales			-4,264	8,000	,003	-1,11111	,26058	-1,71201	-,51022
V32	H de V égales	5,776	,029	-6,102	16	,000	-1,22222	,20031	-1,64686	-,79759
	H de V inégales			-6,102	13,938	,000	-1,22222	,20031	-1,65202	-,79242
V33	H de V égales	4,433	,051	-4,472	16	,000	-1,11111	,24845	-1,63781	-,58442

	H de V inégales			-4,472	11,765	,001	-1,11111	,24845	-1,65364	-,56858
V34	H de V égales	8,159	,011	-4,690	16	,000	-1,22222	,26058	-1,77462	-,66982
	H de V inégales			-4,690	11,388	,001	-1,22222	,26058	-1,79338	-,65107
V35	H de V égales	1,988	,178	-2,971	16	,009	-,88889	,29918	-1,52311	-,25466
	H de V inégales			-2,971	12,623	,011	-,88889	,29918	-1,53719	-,24059
V36	H de V égales	,146	,708	-2,626	16	,018	-1,00000	,38087	-1,80741	-,19259
	H de V inégales			-2,626	15,434	,019	-1,00000	,38087	-1,80982	-,19018
V37	H de V égales	14,629	,001	-4,264	16	,001	-1,11111	,26058	-1,66351	-,55871
	H de V inégales			-4,264	8,000	,003	-1,11111	,26058	-1,71201	-,51022
V38	H de V égales	,024	,880	-2,920	16	,010	-1,00000	,34247	-1,72600	-,27400
	H de V inégales			-2,920	16,000	,010	-1,00000	,34247	-1,72600	-,27400
V39	H de V égales	14,629	,001	-4,264	16	,001	-1,11111	,26058	-1,66351	-,55871
	H de V inégales			-4,264	8,000	,003	-1,11111	,26058	-1,71201	-,51022
V40	H de V égales	27,449	,000	-4,400	16	,000	-1,22222	,27778	-1,81108	-,63336
	H de V inégales			-4,400	8,000	,002	-1,22222	,27778	-1,86278	-,58167
V41	H de V égales	3,114	,097	-,970	16	,346	-,22222	,22906	-,70781	,26337
	H de V inégales			-,970	15,517	,347	-,22222	,22906	-,70904	,26460
V42	H de V égales	4,433	,051	-4,472	16	,000	-1,11111	,24845	-1,63781	-,58442
	H de V inégales			-4,472	11,765	,001	-1,11111	,24845	-1,65364	-,56858
V43	H de V égales	14,629	,001	-4,264	16	,001	-1,11111	,26058	-1,66351	-,55871
	H de V inégales			-4,264	8,000	,003	-1,11111	,26058	-1,71201	-,51022
V44	H de V égales	11,663	,004	-1,414	16	,176	-,44444	,31427	-1,11067	,22178
	H de V inégales			-1,414	10,240	,187	-,44444	,31427	-1,14246	,25357
V45	H de V égales	14,629	,001	-4,264	16	,001	-1,11111	,26058	-1,66351	-,55871
	H de V inégales			-4,264	8,000	,003	-1,11111	,26058	-1,71201	-,51022
V46	H de V égales	14,629	,001	-4,264	16	,001	-1,11111	,26058	-1,66351	-,55871
	H de V inégales			-4,264	8,000	,003	-1,11111	,26058	-1,71201	-,51022
V47	H de V égales	,038	,848	-1,177	16	,257	-,33333	,28328	-,93386	,26719
	H de V inégales			-1,177	15,191	,257	-,33333	,28328	-,93647	,26980
مج	H de V égales	,552	,468	-14,219	16	,000	-32,66667	2,29734	-37,53681	-27,79652
	H de V inégales			-14,219	13,591	,000	-32,66667	2,29734	-37,60794	-27,72540

H de V égales = Hypothèse de variances égales

H de V inégales = Hypothèse de variances inégales

المجموع الكلي (الدرجة الكلية) = مج

ملحق رقم (05)

Corrélations

Statistiquesdescriptives			
	Moyenne	Ecart-type	N
مج_كلي	115,5000	13,61984	30
مج_الالتزام	41,2667	5,17243	30
مج_التحكم	35,6667	4,24535	30
مج_التحدي	38,5667	5,71558	30

Corrélations					
		مج_كلي	مج_الالتزام	مج_التحكم	مج_التحدي
مج_كلي	Corrélation de Pearson	1	,909**	,814**	,955**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000
	N	30	30	30	30
مج_الالتزام	Corrélation de Pearson	,909**	1	,562**	,845**
	Sig. (bilatérale)	,000		,001	,000
	N	30	30	30	30
مج_التحكم	Corrélation de Pearson	,814**	,562**	1	,689**
	Sig. (bilatérale)	,000	,001		,000
	N	30	30	30	30
مج_التحدي	Corrélation de Pearson	,955**	,845**	,689**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	
	N	30	30	30	30

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

RELIABILITY

Récapitulatif de traitement des observations			
		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclus[a]	0	,0
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité			
Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,877
		Nombred'éléments	24[a]
	Partie 2	Valeur	,874
		Nombred'éléments	23[b]
	Nombre total d'éléments		47
Corrélation entre les sous-échelles			,738
Coefficient de Spearman-Brown	Longueurégale		,849
	Longueurinégale		,849
Coefficient de Guttman split-half			,842

a. Les éléments sont : V1, V2, V3, V4, V5, V6, V7, V8, V9, V10, V11, V12, V13, V14, V15, V16, V17, V18, V19, V20, V21, V22, V23, V24.

b. Les éléments sont : V24, V25, V26, V27, V28, V29, V30, V31, V32, V33, V34, V35, V36, V37, V38, V39, V40, V41, V42, V43, V44, V45, V46, V47.

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations			
		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclus[a]	0	,0
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombred'éléments
,926	47

Test-t

```
/TESTVAL=79.56
/MISSING=ANALYSIS
/VARIABLES=الدرجة_الكلية
/CRITERIA=CI(.95).
```

Statistiquessuréchantillon unique				
	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الدرجة_الكلية	99	83,25	5,157	,518

Test suréchantillon unique						
	Valeur du test = 79.56					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différencemoyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
الدرجة_الكلية	7,124	98	,000	3,693	2,66	4,72

UNIANOVA

```
UNIANOVA الدرجة_الكلية BY الجنس المستوى التخصص
  /DESIGN= الجنس المستوى التخصص الجنس*المستوى الجنس*التخصص المستوى*التخصص
الجنس*المستوى*التخصص.

[Ensemble_de_données1]
```

Facteurs inter-sujets			
		Etiquette de valeur	N
الجنس	1	ذكر	29
	2	أنثى	70
المستوى	1	ماستر	32
	2	ليسانس	59
	3	بكالوريا_وأقل	8
التخصص	1	علمي	35
	2	أدبي	64

Statistiquesdescriptives Variable dépendante: الدرجة_الكلية					
الجنس	المستوى	التخصص	Moyenne	Ecart-type	N
ذكر	ماستر	علمي	80,20	3,114	5
		أدبي	81,33	5,033	3
		Total	80,63	3,623	8
	ليسانس	علمي	83,83	3,312	6
		أدبي	81,80	5,116	10
		Total	82,56	4,516	16
	بكالوريا_وأقل	علمي	85,00	7,000	3
		أدبي	87,00	2,828	2
		Total	85,80	5,263	5
	Total	علمي	82,79	4,353	14
		أدبي	82,40	4,954	15
		Total	82,59	4,594	29
أنثى	ماستر	علمي	85,45	4,569	11
		أدبي	82,00	5,462	13
		Total	83,58	5,266	24
	ليسانس	علمي	81,67	6,595	9
		أدبي	84,09	5,125	34
		Total	83,58	5,470	43
	بكالوريا_وأقل	علمي	75,00	.	1
		أدبي	86,00	4,243	2
		Total	82,33	7,024	3
	Total	علمي	83,33	5,919	21
		أدبي	83,61	5,195	49
		Total	83,53	5,380	70
Total	ماستر	علمي	83,81	4,778	16
		أدبي	81,87	5,227	16
		Total	82,84	5,023	32
	ليسانس	علمي	82,53	5,475	15
		أدبي	83,57	5,155	44
		Total	83,31	5,210	59
	بكالوريا_وأقل	علمي	82,50	7,594	4
		أدبي	86,50	3,000	4
		Total	84,50	5,757	8
	Total	علمي	83,11	5,285	35
		أدبي	83,33	5,127	64
		Total	83,25	5,157	99

Test d'égalité des variances des erreurs de Levene[a]			
Variable dépendante: الدرجة_الكلية			
D	ddl1	ddl2	Sig.
,731	11	87	,706

Teste l'hypothèse nulle que la variance des erreurs de la variable dépendante est égale sur les différents groupes.[a]

a. Plan : Ordonnée à l'origine + الجنس + التخصص + المستوى + التخصص * الجنس + المستوى * الجنس + التخصص + المستوى + الجنس * المستوى * التخصص

Tests des effets inter-sujets						
Variable dépendante: الدرجة_الكلية						
Source	Somme des carrés de type III	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.	Eta au carrépartiel
Modèlecorrigé	321,324[a]	11	29,211	1,112	,362	,123
Ordonnée à l'origine	286718,609	1	286718,609	10914,907	,000	,992
الجنس	7,140	1	7,140	,272	,603	,003
المستوى	7,598	2	3,799	,145	,866	,003
التخصص	35,587	1	35,587	1,355	,248	,015
المستوى * الجنس	98,131	2	49,066	1,868	,161	,041
التخصص * الجنس	22,845	1	22,845	,870	,354	,010
التخصص * المستوى	78,086	2	39,043	1,486	,232	,033
التخصص * المستوى * الجنس	97,666	2	48,833	1,859	,162	,041
Erreur	2285,363	87	26,269			
Total	688774,000	99				
Total corrigé	2606,687	98				

a. R deux = .123 (R deux ajusté = .012)

Corrélations

```
CORRELATIONS
  /VARIABLES=الدرجة_الكلية الأقدمية
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /STATISTICS DESCRIPTIVES
  /MISSING=PAIRWISE.

[Ensemble_de_données1]
```

Statistiquesdescriptives

	Moyenne	Ecart-type	N
الدرجة_الكلية	83,25	5,157	99
الأقدمية	6,79	6,898	99

Corrélations

		الدرجة_الكلية	الأقدمية
الدرجة_الكلية	Corrélation de Pearson	1	,106
	Sig. (bilatérale)		,297
	N	99	99
الأقدمية	Corrélation de Pearson	,106	1
	Sig. (bilatérale)	,297	
	N	99	99

corrélations

Statistiquesdescriptives			
	Moyenne	Ecart-type	N
مج_كلي	115,5000	13,61984	30
مج_الالتزام	41,2667	5,17243	30
مج_التحكم	35,6667	4,24535	30
مج_التحدي	38,5667	5,71558	30

Corrélations					
		مج_كلي	مج_الالتزام	مج_التحكم	مج_التحدي
مج_كلي	Corrélation de Pearson	1	,909**	,814**	,955**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000
	N	30	30	30	30
مج_الالتزام	Corrélation de Pearson	,909**	1	,562**	,845**
	Sig. (bilatérale)	,000		,001	,000
	N	30	30	30	30
مج_التحكم	Corrélation de Pearson	,814**	,562**	1	,689**
	Sig. (bilatérale)	,000	,001		,000
	N	30	30	30	30
مج_التحدي	Corrélation de Pearson	,955**	,845**	,689**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	
	N	30	30	30	30

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

RELIABILITY

Récapitulatif de traitement des observations			
		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclus[a]	0	,0
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité			
Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,877
		Nombred'éléments	24[a]
	Partie 2	Valeur	,874
		Nombred'éléments	23[b]
	Nombre total d'éléments		47
Corrélation entre les sous-échelles			,738
Coefficient de Spearman-Brown	Longueurégale		,849
	Longueurinégale		,849
Coefficient de Guttman split-half			,842

a. Les éléments sont : V1, V2, V3, V4, V5, V6, V7, V8, V9, V10, V11, V12, V13, V14, V15, V16, V17, V18, V19, V20, V21, V22, V23, V24.

b. Les éléments sont : V24, V25, V26, V27, V28, V29, V30, V31, V32, V33, V34, V35, V36, V37, V38, V39, V40, V41, V42, V43, V44, V45, V46, V47.

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations			
		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclus[a]	0	,0
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombred'éléments
,926	47

الملحق رقم(04)

Test-t

```
/TESTVAL=79.56
/MISSING=ANALYSIS
/VARIABLES=الدرجة_الكلية
/CRITERIA=CI(.95).
```

Statistiquessuréchantillon unique				
	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الدرجة_الكلية	99	83,25	5,157	,518

Test suréchantillon unique						
	Valeur du test = 79.56					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différencemoyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
الدرجة_الكلية	7,124	98	,000	3,693	2,66	4,72

UNIANOVA

```
UNIANOVA الدرجة_الكلية BY الجنس المستوى التخصص
  /DESIGN= الجنس المستوى التخصص الجنس*المستوى الجنس*التخصص المستوى*التخصص
الجنس*المستوى*التخصص.

[Ensemble_de_données1]
```

Facteurs inter-sujets			
		Etiquette de valeur	N
الجنس	1	ذكر	29
	2	أنثى	70
المستوى	1	ماستر	32
	2	ليسانس	59
	3	بكالوريا_وأقل	8
التخصص	1	علمي	35
	2	أدبي	64

Statistiquesdescriptives
Variable dépendante: الدرجة_الكلية

الجنس	المستوى	التخصص	Moyenne	Ecart-type	N
ذكر	ماستر	علمي	80,20	3,114	5
		أدبي	81,33	5,033	3
		Total	80,63	3,623	8
	ليسانس	علمي	83,83	3,312	6
		أدبي	81,80	5,116	10
		Total	82,56	4,516	16
	بكالوريا_وأقل	علمي	85,00	7,000	3
		أدبي	87,00	2,828	2
		Total	85,80	5,263	5
	Total	علمي	82,79	4,353	14
		أدبي	82,40	4,954	15
		Total	82,59	4,594	29
أنثى	ماستر	علمي	85,45	4,569	11
		أدبي	82,00	5,462	13
		Total	83,58	5,266	24
	ليسانس	علمي	81,67	6,595	9
		أدبي	84,09	5,125	34
		Total	83,58	5,470	43
	بكالوريا_وأقل	علمي	75,00	.	1
		أدبي	86,00	4,243	2
		Total	82,33	7,024	3
	Total	علمي	83,33	5,919	21
		أدبي	83,61	5,195	49
		Total	83,53	5,380	70
Total	ماستر	علمي	83,81	4,778	16
		أدبي	81,87	5,227	16
		Total	82,84	5,023	32
	ليسانس	علمي	82,53	5,475	15
		أدبي	83,57	5,155	44
		Total	83,31	5,210	59
	بكالوريا_وأقل	علمي	82,50	7,594	4
		أدبي	86,50	3,000	4
		Total	84,50	5,757	8
	Total	علمي	83,11	5,285	35
		أدبي	83,33	5,127	64
		Total	83,25	5,157	99

Test d'égalité des variances des erreurs de Levene[a]

Variable dépendante: الدرجة_الكلية

D	ddl1	ddl2	Sig.
,731	11	87	,706

Teste l'hypothèse nulle que la variance des erreurs de la variable dépendante est égale sur les différents groupes.[a]

a. Plan : Ordonnée à l'origine + الجنس + التخصص + المستوى + التخصص * الجنس + المستوى * الجنس + التخصص + المستوى + الجنس + المستوى * التخصص *

Tests des effets inter-sujets						
Variable dépendante: الدرجة_الكلية						
Source	Somme des carrés de type III	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.	Eta au carrépartiel
Modèlecorrigé	321,324[a]	11	29,211	1,112	,362	,123
Ordonnée à l'origine	286718,609	1	286718,609	10914,907	,000	,992
الجنس	7,140	1	7,140	,272	,603	,003
المستوى	7,598	2	3,799	,145	,866	,003
التخصص	35,587	1	35,587	1,355	,248	,015
المستوى * الجنس	98,131	2	49,066	1,868	,161	,041
التخصص * الجنس	22,845	1	22,845	,870	,354	,010
التخصص * المستوى	78,086	2	39,043	1,486	,232	,033
التخصص * المستوى * الجنس	97,666	2	48,833	1,859	,162	,041
Erreur	2285,363	87	26,269			
Total	688774,000	99				
Total corrigé	2606,687	98				

a. R deux = .123 (R deux ajusté = .012)

Corrélations

```
CORRELATIONS
  /VARIABLES=الدرجة_الكلية الأقدمية
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /STATISTICS DESCRIPTIVES
  /MISSING=PAIRWISE.

[Ensemble_de_données1]
```

Statistiquesdescriptives			
	Moyenne	Ecart-type	N
الدرجة_الكلية	83,25	5,157	99
الأقدمية	6,79	6,898	99

Corrélations			
		الدرجة_الكلية	الأقدمية
الدرجة_الكلية	Corrélation de Pearson	1	,106
	Sig. (bilatérale)		,297
	N	99	99
الأقدمية	Corrélation de Pearson	,106	1
	Sig. (bilatérale)	,297	
	N	99	99